وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الروايات حديث ابن ابي هالة انموذجا

محمد حسين محمد العتابي

mohammed.alatabi@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية- كلية التربية

ملخص البحث

جاء هذا البحث متناول الجانب الاعتباري لحديث وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي ورد في اسانيد كتب السيرة النبوية الشريفة عند محدثي جمهور علماء المسلمين وعند محدثي الامامية ، ولذلك تناول البحث المنهج الاستقرائي في اسانيد جمهور علماء المسلمين واسانيد محدثي الامامية فمن الرواة من نقل الحديث ، وكون الحديث نقل من اخبار الاحاد عند الفريقين ، فسلط الضوء على ترجمة "ابن ابي هالة " و "جميع بن عمير العجلي" وخلاصة حكم المحدثين في الحديث .وقسم البحث الى مفصلين الاول تناولنا فيه اسانيد جمهور علماء المسلمين والثاني تناولنا فيه اسانيد محدثي الامامية .

الكلمات المفتاحية : وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، اسانيد المحدثين ، الشمائل النبوية ، الروايات الاسلامية

The Prophet, peace and blessings be upon him and his family, described the hadith of Ibn Abi Hala as an example in the narrations.

Muhammad Hussein Muhammad Al-Attabi

Al-Mustansiriya University, College of Education

Abstract:

This paper addresses the declarative aspect of the hadith describing the Prophet, may God bless him and his family and grant them peace, which was mentioned in the chains of transmission of the books of the noble Prophetic biography according to the hadith scholars of the majority of Muslim scholars and the hadith scholars of the Imamiyyah. Therefore, the research addressed the inductive method in the chains of transmission of the majority of Muslim scholars and the chains of transmission of the hadith scholars of the Imamiyyah. Some of the narrators transmitted the hadith, and the fact that the hadith was transmitted from the reports of the single narrators according to both groups, so it highlighted the biography of "Ibn Abi Hala" and "Jami' ibn 'Umayr al-'Ajli" and the summary of the hadith scholars' ruling on the hadith. The research was divided into two sections, the first of which dealt with the chains of transmission of the majority of Muslim scholars and the second of which dealt with the chains of transmission of the hadith scholars of the Imamiyyah.

Keywords: Description of the Prophet (peace and blessings be upon him and his family), chains of narration of hadith scholars, Prophetic characteristics, Islamic narrations

مقدمة :

"يحتلّ وصف النبيّ محمد صلى الله عليه وآله وسلم مكانة مركزية في التراث الإسلامي ، لما يمثّله من تجلٍّ لشخصيّته المباركة ، وكونه الأسوة الحسنة التي يسترشد بها المسلمون في عقيدتهم وسلوكهم . وقد أولت الدراسات الاسلامية من الفريقين وذهبت مدرسة اهل البيت عليهم السلام اهتماماً خاصاً بوصف شمائله صلى الله عليه وآله وسلم مستندةً إلى روايات أهل البيت عليهم السلام الذين كانوا أقرب

DOI:

الناس إليه معرفةً ومشاهدةً ، فكان تراثهم مصدراً مهماً لفهم ملامحه الخَلقية والخُلقية . وتظهر هذه العناية جليّة في الكتب الروائية في مدرسة اهل البيت عليهم السلام ، مثل الكافي والخصال والأمالي والعلل وغيرها ، حيث نُقلت أوصاف دقيقة للنبي من طريق الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ومن طريق أولاده الأئمة ، الذين ورثوا علمه وبيانه . وتمتاز هذه الروايات غالباً بالتركيز على الجوانب المعنوية والأخلاقية إلى جانب الوصف الجسدي لتقديم صورة شاملة عن شخصية الرسول باعتباره مثال الكمال الإنساني . كما تنعكس في الدراسات الشيعية منهجيةٌ تقوم على الربط بين وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودلالات الإمامة ، إذ يُنظر إلى شمائله بوصفها تجلّياً للصفات الإلهية التي اجتمعت فيه ، وبوصفها معياراً لفهم مكانة أهل البيت عليهم السلام الذين يشتركون معه في النور والفضيلة بحسب ما تذكره رواياتهم . وبذلك فإن دراسة وصف النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في التراث الشيعي ليست مجرد استعراض لصفاته الظاهرية ، بل هي مدخل لفهم رؤيتهم للنبوة ، ولتبيان العلاقة الروحية والعلمية التي تربط النبي بأهل بيته ، ولتسليط الضوء على اعتبارية حديث ابن ابي هالة عن الشخصية المحمدية".

يسعى الباحث الى تقديم خطة بحث تاتي في اهمية الدراسة من خلال التعريف في اعتبارية حديث وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابن ابي هالة نقلا عن الامام الحسن عليه السلام . اما هدف البحث فهو لبيان خلاصة حكم المحدثين في كتب جمهور علماء المسلمين وكتب الامامية واعتبارية الحديث . اما منهج الدراسة فقد اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي في عرض اسانيد محدثي جمهور المسلمين ومحدثي الامامية واطلالة المنهج التحليلي الوصفي كذلك . وعليه قسم البحث في هيكليته الى مبحثين كان المبحث الاول قد تناولت الدراسة فيه استقراء اسانيد محدثي جمهور المسلمين وكتب رواة التاريخ من المتقدمين والمتاخرين وكذلك استقراء اسانيد محدثي الامامية واهمهم ما نقله الشيخ الصدوق في معاني الاخبار .

تمهيد :

"يمثّل وصف النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أحد المباحث المركزية في الدراسات الحديثية والسيرية ، لما يتضمنه من إظهار لجمال شخصيته وتمام خَلقه وخُلقه ، ولارتباطه بفهم النموذج النبوي الذي تقتدي به الأمة . ومن بين النصوص الروائية التي اعتنى بها المحدّثون والباحثون عبر القرون ، يبرز حديث ابن أبي هالة التميمي المشهور بحديث الحَلْيَة ، لما يحمله من وصف دقيق ومفصل لملامح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسجاياه ، نقلاً عن الحسن بن علي عليه السلام عن خاله ابن أبي هالة . وقد نال هذا الحديث حضوراً في مصادر الفريقين من محدثي جمهور علماء المسلمين ومحدثي مدرسة اهل البيت عليهم السلام معاً ، ما جعله مادة مناسبة للدراسة المقارنة من حيث السند والمتن والاعتبار الحديثي . ففي المدوّنة عند محدثي جمهور المسلمين يرد الحديث ضمن كتب الشمائل والدلائل ، إلا أنّ العلماء لم يمنحوه حكماً بالقبول السندي ، نظراً لوجود عدد من الرواة المجهولين أو الضعفاء في طرقه ، مع التنبيه إلى أن مضمونه ينسجم مع أوصاف ثابتة في روايات أخرى صحيحة . وفي المقابل ، أدرجه المحدّثون الإمامية في عدد من كتبهم الروائية ، إلا أنّ طرقه لديهم أيضاً لا تخلو من ملاحظات رجالية تتعلق بضعف بعض الرواة أو عدم توثيقهم ، وإن كان متنه يحظى بقبول عام لانسجامه مع ما يرويه أهل البيت عن صفات النبي".

ومن هنا تبرز أهمية دراسة هذا الحديث في إطار بحث جامعي ، إذ يتيح الوقوف على منهج المدرستين في تقويم الروايات ، ويكشف طبيعة التعاطي مع النصوص الشفوية التي تصف شخصية الرسول ، كما يسلط الضوء على دور الشهرة الروائية وتعدد الطرق في تعزيز قيمة المتن رغم ضعف السند . وبذلك يشكّل حديث ابن أبي هالة نموذجاً مناسباً لمقاربة منهجية بين التراثين السني والشيعي في مجال الشمائل والسيرة.

"وليس في التاريخ العربي كله من جمعت صفاته وأحصيت شمائله وتواتر النقل بذلك جميعه من طرق مختلفة على توثيق إسنادها غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذا أصل لا يعدل به شيء في بيان حقائق الأخلاق ، والاستدلال على قوة الملكات ، واستخرج الصفات النفسية التي حصل من مجموعها أسلوب الكلام على هيئته وجهته ، وانفراد بما عسى أن يكون منفردًا به ، أو شارك فيما عسى أن يكون مشاركًا فيه (الرافعي، صفحة ١٩٠)

DOI:

"ولقد أفاضوا في تحقيق أوصافه صلى الله عليه وآله وسلم بأكثر من ذلك ألفاظاً ومعانيَ ونقلوا الكثير الطيب من هذه الأوصاف الكريمة في كل باب من محاسن الأخلاق ، فتأمل أنت هذه الصفات واعتبر بعضها ببعض في جملتها وتفصيلها ، فإنك متوسم منها أروعَ ما عسى أن تدل عليه دلائل الحكمة ، وسمةُ الفضيلة ، وشدةُ النفس وبُعد الهمة ، ونفاذ العزيمة ، وإحكام خطةِ الرأي ، وإحراز جانب الخلق الإنساني الكريم . وانظر كيف يكون الإنسان الذي تسع نفسه ما بين الأرض وسمائها وتجمع الإنسانيةَ بمعانيها وأسمائها ، فهو في صلته بالسماء كأنه مَلك من الأملاك ، وفي صلته بالأرض كأنه فلكَ من الأفلاك ، وما خص بتلك الصفات إلا ليملأ بها الكونَ ويعمَّه ، ولا كان فرداً في أخلاقه إلا لتكون من أخلاقه روح الأمة . وإذا رَجعتَ النظر في تلك الصفات الكريمة واعتبرتها بآثارها ومعانيها رأيت كيف يكون الأساس الذي تُبنى عليه فراسةُ الكمال في نوع الإنسان من دلالة الظاهر على الباطل ، وتحصيل الحقيقة النفسية التي هي بطبيعتها روحُ الإنسان في أعماله ، أو أثرُ هذه الروح ، أو بقيةُ هذا الأثر ، فإذا تأملتها متسقة وتمثلتها قائمة في جملة النفس ، وأنعمتَ على تأمل صورها الكلامية التي تبعث الكلام ونزِنه وتنظمه وتعطيه الأسلوبَ وتجمله بالرأي وتزينه بالمعنى ، فإنك ستجد من ذلك أبلغَ ما أنت واجده من الأساليب العصبية في هذه اللغة وأشدها وأحكمها ، مما لا يضطرب به الضعف ، ولا تزايله الحكمة ولا تخذله الروية ، ولا يباينه الصواب ، بل يخرج رصيناً غير متهافت ، متسقاً غيرَ متفاوت ، لا يغلب على النفس التي خرج منها ، بل تغلب عليه ، ولا تسترسل به المخيلة ، بل يَضبطه العقل ، ولا يتوثب به الهاجس بل يحكمه الرأي ، ولا يتدافع من جهاته ، ولا يتعارض من جوانبه بل تراه على استواء واحدٍ في شدة وقوة وتوفيق" (الرافعي، صفحة ١٩٩)

يقول سعيد حوى في كتابه الرسول إنه لا بد لكل رسولٍ لله أن يكون متصفاً بصفات أساسية أربع حتى يكون أهلاً للرسالة . هذه الصفات الأربع هي (حوى، صفحة ٣) :

- "الصدق المطلق الذي لا ينقض في كل حال ، بحيث لو امتحن كل قول له لكان مطابقاً للواقع إذا وعد أو عاهد أو جَدَّ أو داعب أو أخبر أو تنبأ . وإذا انتقضت هذه الصفة أيَّ نقضٍ ، فإن دعوى الرسالة تنتقض من أساسها ؛ لأن الناس لا يثقون برسول غير صادق والرسول الصادق لا تجد في جزء من أجزءا كلامه شيئاً من الباطل في أي حال من الأحوال".
- "الالتزام الكامل بما يدعو إليه نيابة عن الله ؛ إذ مهمة الرسول تبليغ الناس ما كلفهم به الله ، فإذا لم يقم الرسول نفسه بهذه التكاليف دلّ ذل على عدم تفاعله مع التكليف وهذا دليل كذبه في دعوى الرسالة ؛ إذ الرسول الذي يتصل به الله أعرف بجلال الله وبالتالي لا يعصي له أمراً ؛ لأن عصيان أمر الله خيانة ، وغير الأمناء ليسوا أهلاً لحمل رسالة الله"
- "التبليغ الكامل المستمر لمضمون الرسالة ، وعدم المبالاة معه بسخط الناس أو تعذيبهم أو إيذائهم أو كيدهم أو مؤامراتهم أو إرجافهم ، والاستقامة على أمر الله وعدم الانحراف عنه ، مهما كانت المغريات والاستمرار على ذلك ؛ إذ بدون التبليغ لا تظهر الرسالة ، وبدون الاستمرار عليه والصبر لا تستقر ، والخضوع لضغط الناس أو لإغرائهم دليل كذب دعوى البلاغ عن الله . إذ لا يبلغ رسالة الله إلا من رغب بالله عن غيره ، وكان الله وحده هو العظيم عنده ، ولا يبالي بغير رضاه" .
- "العقل العظيم إذ لا يسلم الناس ولا يتبعون إنساناً إلا إذا كان أرجحهم عقلاً ؛ ليطمئنوا إلى أنه لا يسير بهم في الطريق الخطأ كما أنه بدون العقل العظيم لا يستطيع صاحب الرسالة أن يقنع الآخرين بالحق الذي معه ، وخاصّة أصحاب المدارك الواسعة والعقول الكبيرة ، ولا يستطيع أن يرد هجمات المبطلين والمتكبرين والمنحرفين والمنتفعين بالانحراف . فلا بد أن يكون الرسول أذكى الخلق وأفطنهم وأعقلهم وأحكمهم وأكملهم مدارك كي تقوم به الحجة"...

فإذا اجتمعت هذه الصفات الأربع لإنسان يذكر أنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع بقية العلامات التي يعرف بها الرسول دون وجود مانع يحيل الدعوى ، كان ذلك برهاناً ودليلاً على صحة الدعوى ؛ إذ لا يوجد مبرر لتكذيب الصادق ، ولا يوجد تعليل لحرارة الالتزام غير التسليم ، وعدم الانصراف عن التبليغ مع توافر الانصراف لا تعلل إلا بالإخلاص للدعوة وصاحبها ، ودعوة حجتها معها ، وصاحبها قادر على إقامة الحجة في أي جانب من جوانبها فيها دليل حقيتها .

DOI:

"ولذلك جمعَ اللهُ فِي شَخْصِ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم من الكمالات ما لم يجتمع لأحد من العالمين ، وقد دوَّنَ اهل البيت عليهم السلام والصحابةُ أقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأفعاله ، وشمائله ، وأحواله ، وسجّلوا أوصافه كاملة لتكتمل الصورة في معناها ومبناها جامعة كلَّ لمحة عن نبينا محمَّدٍ من ميلاده إلى انتقاله للرّفيق الأعلى وأشهر أولئك الذين وصفوا النبيَّ هندُ بنُ أبي هالة ربيبُ النبي ، ولعلنا نجد في هذه الأوصاف دلالة على جمالِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم خَلَقاً وخُلُقاً ، ووسامته ، وتناسب أعضائه وعن الوقار الذي كساه ، والبهاء الذي علاه في حالتي الصمت والحديث ، كما أنَّ هذه الأوصافُ قد أظهرت نقاء قلب النبي الذي يشعُ على وجهه بالضياء؛ فكان كما قال هندُ بنُ أبي هالة : فَخْمَا مُفَخَّمَا يَتَلالأُ وَجْهُهُ تَلالُؤ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ونلمح في أوصافه هيبة تفرض نفسها على الناسِ ، مع كمال المحبَّة له وتطلع النفس المُحِبَّةِ وشوقها إليه. فضلا عن أنَّ هذه الأوصاف أعلنتْ عن قوة النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وجماله وكماله" (احمد النيل ، ٢٠١٨)

حديث ابن ابي هالة برواية الترمذي :

والترمذي نقل حديث ابن ابي هالة في كتابه الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية وفيما يلي الحديث باسانيده :

السند الاول : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ إِمْلَاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلُ مِنَ الْمَرْبُوعِ، وَأَقْصَرُ مِنَ الْمُشَذَّبِ، عَظِيمُ الْهَامَةِ، رَجِلُ الشَّعْرِ، إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَّقَهَا، وَإِلَّا فَلَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ، أَزْهَرُ اللَّوْنِ ، وَاسِعُ الْجَبِينِ ، أَزَجُّ الْحَوَاجِبِ سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ، أَقْنَى الْعِرْنَيْنِ، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، سَهْلُ الْخَدَّيْنِ، ضَلِيعُ الْفَمِ، مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ، دَقِيقُ الْمَسْرُبَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ، بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ، سَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ، أَنْوَرُ الْمُتَجَرَّدِ، مَوْصُولُ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ، عَارِي الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ، أَشْعَرُ الذِّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ، طَوِيلُ الزَّنْدَيْنِ، رَحْبُ الرَّاحَةِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، سَائِلُ الْأَطْرَافِ – أَوْ قَالَ: شَائِلُ الْأَطْرَافِ – خَمْصَانُ الْأَخْمَصَيْنِ، مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ، إِذَا زَالَ زَالَ قَلِعًا، يَخْطُو تَكَفِّيًا، وَيَمْشِي هَوْنًا، ذَرِيعُ الْمِشْيَةِ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، خَافِضُ الطَّرْفِ، نَظَرُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلَاحَظَةُ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ وَيَبْدَأُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلَامِ "

وفي السند الثاني : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا، فَقُلْتُ: صِفْ لِي مَنْطِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ دَائِمَ الْفِكْرَةِ لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ، طَوِيلُ السَّكْتِ، لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، كَلَامُهُ فَصْلٌ، لَا فُضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ، لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهِينِ، يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ، وَإِنْ دَقَّتْ لَا يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذُمُّ ذَوَّاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ، وَلَا تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا، وَلَا مَا كَانَ لَهَا، فَإِذَا تُعُدِّيَ الْحَقُّ لَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ، وَلَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا، إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلَبَهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا، وَضَرَبَ بِرَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَطْنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ، يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ»

وفي السند الثالث : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ قَالَ الْحَسَنُ: «فَكَتَمْتُهَا الْحُسَيْنَ زَمَانًا، ثُمَّ حَدَّثْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ. فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ وَوَجَدْتُهُ قَدْ سَأَلَ أَبَاهَا عَنْ مَدْخَلِهِ وَمَخْرَجِهِ وَشَكْلِهِ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا»

DOI:

وفي السند الرابع : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ قَالَ: أَنْبَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ الْحُسَيْنُ: سَأَلْتُ أَبِي، عَنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُلَسَائِهِ، فَقَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَائِمَ الْبِشْرِ، سَهْلَ الْخُلُقِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا صَخَّابٍ وَلَا فَحَّاشٍ، وَلَا عَيَّابٍ وَلَا مُشَاحٍ، يَتَغَافَلُ عَمَّا لَا يَشْتَهِي، وَلَا يُؤْيِسُ مِنْهُ رَاجِيهِ وَلَا يُخَيِّبُ فِيهِ، قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ: الْمِرَاءِ وَالْإِكْثَارِ وَمَا لَا يَعْنِيهِ، وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ ثَلَاثٍ: كَانَ لَا يَذُمُّ أَحَدًا وَلَا يَعِيبُهُ، وَلَا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ، وَإِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا لَا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَهُ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ، حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوَّلِهِمْ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ، وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْأَلَتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ لَيَسْتَجْلِبُونَهُمْ وَيَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ حَاجَةٍ يِطْلُبُهَا فَأَرْفِدُوهُ، وَلَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِئٍ وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَ فَيَقْطَعُهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ "

المبحث الاول

الحديث باسانيد جمهور علماء المسلمين

روي محدثي جمهور علماء المسلمين واصحاب السير والتاريخ حديث ابن ابي هالة في وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطريقين :

- الاول : وهو طريق الحسن عليه السلام وسنده : "عن جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ. حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثم يروى الحديث"
- الثاني وهو طريق جعفر بن محمد الصادق عليه السلام "عن عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ ثم يروي الحديث"

وفيما يلي المحدثين وكتبهم بطرق اسانيدهم :

١. روى الحديث ابن سعد وهو : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء ، البصري ، البغدادي المعروف بابن سعد (ت:٢٣٠هـ) في كتاب الطبقات الكبرى برواية مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وسند الحديث عند ابن سعد قال : "أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ. أَخْبَرَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ. حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ. وكان وصافا. عن حلية رسول الله. ص. وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ. فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَخْمًا مُفَخَّمًا. يَتَلَأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ".....الخ الحديث. (الطبري، ١٤١٠ هـ، صفحة ٣٢٥)

٢. ورواه بن قتيبة وهو : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦هـ) في كتابه غريب الحديث....وذكر ابن قتيبة الحديث مطلعه دون سند ثم اسنده واعتبر الحديث من الغريب اضافة الى ان ابن قتيبة شرح الحديث بسنده قال : "حَدَّثَنِيهِ أبي حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّد بن عبيد ثَنَا مَالك بن اسماعيل ثَنَا جَمِيع ابْن عمر الْعجلِيّ ثَنَا رجل من بني تَمِيم منى ولد أبي هَالة زوج خَدِيجَة عَن ابْن أبي هَالة التَّمِيمِي عَن الْحسن بن عَليّ قَالَ سَأَلت خَالِي هِنْد ابْن أبي هَالة وَكَانَ وصافا عَن حلية النَّبِي صلى الله عليه وآله وسلم "....الخ الحديث. (بن قتيبة، ١٣٩٧، الصفحات ٤٦٧-٥٠٨)

٣. ورواه الترمذي وهو : محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي ، أبو عيسى (ت٢٧٩هـ) في كتابه : الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية : في بَابُ مَا جَاءَ فِي خَلْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وفي المسند الجامع والترمذي لم يذكر الحديث كاملا في موضع واحد، بل رواه مقطعا (محمود واخرون، ١٩٩٣ م، صفحة ١٩٤) واسانيده كما يلي (الترمذي، ١٤١٣ هـ، الصفحات ٢٨-٣٤) :

- السند الاول للترمذي قال : "حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ إِمْلَاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ ، يُكَنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي

DOI:

هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ"،....الخ الحديث

- وبنفس السند في الحديث الثاني للترمذي بالرقم (٢٢٦)ثم اكمل الحديث
- وبنفس السند في الحديث الثالث للترمذي بالرقم (٣٣٧) ثم اكمل الحديث
- وبنفس السند في السند الرابع للترمذي بالرقم (٣٥٢) ثم اكمل الحديث الى اخر العبارة التي انهى فيها الحديث وهي : "وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَ فَيَقْطَعُهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ"

٤. ورواه بن حماد وهو : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ) في كتابه : الضعفاء الكبير في باب عمر وذكر سند الحديث قال بن حماد : "حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ الْخُتُلِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ الْعِجْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...الخ الحديث. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ بِأَسَانِيدَ فِيهَا لِينٌ" . وابن حماد ادرج الحديث في باب الضعفاء وينقل عن عن البخاري بقوله : عُمَرُ التَّمِيمِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي آدَمُ بْنُ مُوسَى قَالَ: سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ قَالَ: عُمَرُ التَّمِيمِيُّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا أُرَاهُ يَصِحُّ" (ابن حماد، ، ١٤٠٤هـ، صفحة ١٩٧)

٥. ورواه ابو يوسف : أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٣٤٧هـ) في كتابه المعرفة والتاريخ بسنده في باب(وصف هند بن أبي هالة له) سند الحديث : قال يعقوب بن سفيان الفسوي الحافظ "حدثنا سعيد بن حماد الأنصاري المصري وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قالا ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله – صلى الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم" (ابو يوسف، صفحة ٣٠٣) ...الخ الحديث

٦. ورواه ابن حبان وهو : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ ، التميمي ، أبو حاتم ، الدارمي ، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) في كتابه الثقات في (ذكر وصف رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وبسنده قال : "أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ الطَّائِيُّ بِإِسْنَادٍ لَيْسَ لَهُ فِي الْقَلْبِ وَقْعٌ ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ ثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ أَمْلاهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ ثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الله عَن بن لأَبِي هَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَّافًا مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...الخ الحديث" (ابن حبان، ١٣٩٣ هـ، صفحة ١٤٥)

٧. ورواه الطبراني وهو: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي ، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ) في كتابه الأحاديث الطوال في باب حَدِيثُ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبسنده قال : "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ثنا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"...الخ الحديث. (الطبراني، ١٤٠٤هـ، صفحة ٢٤٥)

٨. ورواه الآجُرِّيُّ وهو : أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (ت ٣٦٠هـ): في كتابه الشريعة : وبسنده قال : "وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو جَعْفَرٍ الْعِجْلِيُّ ، أَمْلَاهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنِي: رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ أُخْتِ خَدِيجَةَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ لِأَبِي هَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" ،...الخ الحديث. (الآجُرِّيُّ ، ١٤٢٠ هـ، صفحة ١٥١٦)

٩. رواه الجرجاني وهو : أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥ هـ) في كتابه: بسنده قال : "حَدَّثَنَا ابن أبي عصمة ، حَدَّثَنَا أبو أحمد إسماعيل بن يزيد الأصبهاني ، حَدَّثَنَا أبو الحسن علي بن جعفر بن مُحَمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، حَدَّثني

DOI:

مغيث مولى جعفر بن مُحَمد ، عَن جعفر بن مُحَمد ، عن أبيه ، أنه قَال : قَال الحسين بن علي ، سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان وصافا ، وأنا أرجو أن يصف لي منه شيئا أتعلق به ، فقال : كان رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فخما مفخما ، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر"،...الخ الحديث. (بن عدي، ١٤١٨هـ، صفحة ٤٥٠)

١٠.رواه ابو نعيم وهو : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) في كتابه معرفة الصحابة : بسنده قال : "حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً ، ثنا عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ قَالَ: ثنا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِمَكَّةَ ، عَنِ ابْنِ لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : "سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ ، وَكَانَ وَصَّافًا ، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "...الخ الحديث. (بن مهران الأصبهاني، ١٤١٩ هـ، صفحة ٢٧٥١)

١١.رواه البهيقي : وهو : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) في كتابه شعب الإيمان بسنده بطريقين :

فالطريق الاول : قال: "أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ ، حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَخْمَسِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ الرَّبِيعِ اللَّخْمِيُّ ، حدثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، حدثنا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِمَكَّةَ ، عَنِ ابْنِ لأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ"...الخ الحديث (البيهقي ، ١٤٢٣ هـ، صفحة ٢٤)

والطريق الثاني : في كتابه دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة حَدِيثُ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِفَةِ رَسُولِ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . "أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، لَفْظًا وَقِرَاءَةً عَلَيْهِ ، وَقَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ : الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْعَقِيقِيُّ . صَاحِبُ «كِتَابِ النَّسَبِ» بِبَغْدَادَ– قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ جَعْفَرِ ابن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، بِالْمَدِينَةِ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ: عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ، وَكَانَ وَصَّافًا [وَأَنَا] أَرْجُو أَنْ يَصِفَ لِي شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ"...الخ الحديث (البيهقي، ١٤٠٥ هـ)

١٢.وروى الحديث ابن الرسام وهو : أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الحموي، ابن الرَّسَّام (ت ٨٤٤هـ) في كتابه : الأربعين من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشائخ الإسلام مروية – مخطوط بسنده في الحديث الحادي والثلاثون (ابن الرَّسَّام، مخطوط، صفحة ٣٤)[١].

١٣.رواه ابن القيسراني : أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ) في كتابه ذخيرة الحفاظ ينقله عن ابن عدي إذ يقول القيسراني : "قَالَ ابْن عدي: وَهِنْد يعرف بِهَذَا الحَدِيث فِي وصف النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَيَرْوِيه عَنهُ جَعْفَر بن مُحَمَّد: عَن أَبِيه، عَن الْحُسَيْن بن عَليّ، عَنهُ. وَمُحَمّد. بن عَليّ، عَن الْحُسَيْن بن عَليّ مُرْسل، لايكون مُتَّصِلا. وَأوردهُ فِي ذكر جَمِيع بن عبد الرَّحْمَن الْعجلِيّ عَن رجل من بني تيم من ولد أبي هَالة ؛ زوج خَدِيجَة يكنى أَبَا عبد الله، عَن ابْن أبي هَالة، عَن الْحسن بن عَليّ قَالَ: سَأَلت خَالِي. وروى هَذَا الحَدِيث". (ابن القيسراني، ١٤١٦ هـ، صفحة ١٤٥٠)

١٤.ورواه البغوي وهو : أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت٥١٦هـ) في كتابه شرح السنة بسنده قال : "أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْجَوْزَجَانِيُّ ، أَنا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيُّ ، أَنا أَبُو سَعِيدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، نَا أَبُوعِيسَى التِّرْمِذِيُّ ، نَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ، زَوْجِ

[١] الأربعين من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشائخ الإسلام مروية – مخطوط : ، ابن الرَّسَّام (ت٨٤٤هـ) ص٣٤

DOI:

خَدِيجَةَ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...الخ الحديث (ابن الفراء، ١٤٠٣هـ)

١٥.واورده الزمخشري وهو : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ) في كتابه الفائق في غريب الحديث والأثر دون سند .مع بعض شروح الحديث عليه (الزمخشري، صفحة ٢٢٧)[٢].

١٦.واورده ابن عساكر : وهو : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ) في كتابه تاريخ دمشق وابن عساكر ايضا كما فعل البهيقي قد ذكر الحديث باسانيده الخاصة منها طريق جعفر بن محمد عليه السلام والاخر طريق الحسن وهو الطريق المعروف عن جميع بن عمر بن عبدالرحمن العجلي . واعتبره ابن عساكر من غريب الحديث (ابن عساكر، ١٤١٥ هـ، صفحة ٣٣٧)

١٧.واورده ابن الاثير : وهو : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) في كتابه جامع الأصول في أحاديث الرسول يقول ابن الاثير : قد أكثر النَّاقلون صفاته صلى الله عليه وسلم مجموعة ومتفرّقة، ...، وأحسن ما سمعت وأتمّ ما رأيت في صفته مجموعاً في حديث واحد ما أورده الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله في «كتاب الشمائل» عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: سألت خَالي هند بن أبي هالة وكان وصّافاً عن حِلْيَةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ...الخ الحديث (ابن الاثير، ١٩٧٠، صفحة ٩٤)[٣].

١٨.واورده ابن كثير وهو : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ) في كتابه البداية والنهاية : بسند يعقوب حديث هند بن أبي هالة... وهو طريق جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ...الخ الحديث وابن كثير يذكر اسانيد الترمذي ايضا ويقول : "وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ الْحَافِظُ أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ شَمَائِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلَّم عَنْ سُفْيَانَ بْنِ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ وهو طريق جُمَيْعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العجلي"...الخ الحديث ، وابن كثير ايضا يذكر اسانيد وطرق البهيقي : يقول ابن كثير : "وَقَدْ رَوَاهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ لَفْظًا وَقِرَاءَةً عَلَيْهِ: ثم يذكر طريق جعفر بن محمد عليه السلام وطريق جُمَيْعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العجلي". (ابن كثير، ١٤٠٨، هـ، صفحة ٣٨)

١٩.واورده الذهبي وهو : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) في كتابه تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، والذهبي ذكر الحديث بطريق "جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ الْعِجْلِيُّ" الحديث بسند يعقوب ثم يذكر طريق جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام الحديث بسند الطبراني (الذهبي، ، ١٤١٣ هـ)

٢٠.واورده الهيثمي وهو : أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ) في كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد مع حذف السند : (الهيثمي، ١٤١٤ هـ، صفحة ٢٧٣)

٢١.واورده البويصري : وهو : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت٨٤٠هـ) في كتابه :. بسنده عن محمد بن يحيى في باب بَابٌ مَا جَاءَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ : "وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حرب بن سليم حدثنيبن أبي الوزير قال أبو عبد الله : قد سماه لي فنسيته عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيرٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: سَأَلتُ خَالِي هِنْدَ بن أَبِي هَالَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنْ حُلِيَّةِ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" ...الخ الحديث (البوصيري، ١٤٢٠ هـ، صفحة ١٩)

---

[٢] ينظر الحديث باسانيده في كتاب الفائق في غريب الحديث والأثر : الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) ٤ ٢٢٧/٢

[٣] جامع الأصول في أحاديث الرسول: ابن الأثير (ت : ٦٠٦هـ) ٩٤/١٢ ويذكر في الحاشية محقق الكتاب عبد القادر الأرنؤوط : رواه في الشمائل ، باب ما جاء في خَلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو حديث ضعيف بهذا السياق. انظر ضعيف الجامع ، ولكنه صح مجزءاً من أحاديث عدد من الصحابة. انظر صحيح الجامع الصغير (٤٦٨٩ و ٤٦٩٥ و ٤٦٩٦ و ٤٦٩٧) ، وانظر " الأحاديث الصحيحة " رقم (٢٠٥٢) للألباني.

DOI:

٢٢.واورده ابن الازرق : وهو : محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي ، أبو عبد الله ، شمس الدين الغرناطي ابن الأزرق (ت: ٨٩٦هـ) في كتابه بدائع السلك في طبائع الملك . (ابن الازرق، صفحة ٤٧٦)

٢٣.واورده المتقي الهندي : وهو : علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت: ٩٧٥هـ) في كتابه : كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال (المتقي الهندي ، ١٤٠١هـ، صفحة ١٦٣)

٢٤.ذكره السوسي وهو : محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الردواني المغربي المالكي (ت ١٠٩٤هـ) في كتابه جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِد ويذكر الحديث كاملا غير مقطع (السوسي، ١٤١٨ هـ، صفحة ٤٢٥)

٢٥.وذكره الصنعاني وهو : محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ) في كتابه : التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ وهو يذكر الحديث كاملا ويقول عن ابن ابي هالة "قتل مع علي في الجمل. (الصنعاني، ١٤٣٢ هـ، صفحة ٢٨٥)

ومما تقدم من سرد ما ذكره اصحاب الشمائل والسير التي رواها جمهور علماء المسلمين فالمحدثين رووا الحديث باسانيدهم بطريقين فكان الاول : وهو طريق الحسن عليه السلام وسنده : "عن جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ . حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ثم يروى الحديث" "وكان الثاني وهو طريق جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ("عن عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ ثم يروي الحديث")

ولذلك فالحديث هو من أخبار الآحاد عند جمهور علماء المسلمين ؛ لأنه لم يبلغ حد التواتر ولا الاستفاضة ، بل تفرد به نفر محدود من الرواة . وجمهور المحدثين يعدّه من الأحاديث الفردية التي لم تنتشر طرقها انتشارًا واسعً .

ومن خلال الدراسة الاستقرائية في اسانيد المحدثين يتبين ان الحديث اعتبروه من الغريب فالترمذي أخرجه في "الشمائل المحمدية"، وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . والطبراني رواه في "المعجم الكبير." والبيهقي في "دلائل النبوة." ونقله ابن كثير في "البداية والنهاية" وقال: فيه غرابة من حيث الإسناد. المحدثون بشكل عام تكلموا في سنده ؛ لأن فيه الحسن بن علي يروي عن خاله هند بن أبي هالة ، ولم يثبت له صحبة مشهورة ، وفي الإسناد أيضًا الحارث بن عبد الله الأعور ، وهو عند أكثر النقاد ضعيف . لذا وصفوه بأنه حديث ضعيف الإسناد ، لكنهم مع ذلك ذكروه في كتب الشمائل والسير للتنوير الادبي ، لا للاحتجاج في الأحكام. حسب ادعاء بعضهم .

ولذلك فإن حديث هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيّ في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، لم يقفوا على كلام أحدٍ من أهل العلم في تحسين سنده ، ولا تصحيحه ، وكل من وقف على كلام له فيه ، حكم بضعفه.

خلاصة حكم المحدثين في كتب جمهور علماء المسلمين عن حديث وصف النبي لابن ابي هالة .

ويلحظ ان الحكم على الرواية ينحصر فقط على المحدثين واصحاب الاسانيد اما اصحاب السير والتاريخ فلا يعلق عليها المحدثين من جهة صحة الصدور او الضعف كون النقل يكون عندهم بطرق تاريخية وليس بطرق حديثية التي باعتبارها معان ذات معان قدسية .

اما خلاصة حكم المحدثين فهي كما يلي :

١. عند ابن عدي في كتابه الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث : يقول ابن عدي : قَالَ : سَمِعْتُ أبا نعيم يقول : "جميع بن عَبد الرحمن يعني الذي يروي صفة النبي صَلى الله عَليهِ وسَلَّم ، قَال : كان فاسقا". (بن عدي، ١٤١٨هـ، صفحة ٤١٩) ويلحظ على ابن عدي ان له عنوانين في كتابه الكامل حسب التحقيق :

- فالاول : الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث : وهنا ابن عدي يضعف جميع بن عَبد الرحمن
- والثاني الكامل في ضعفاء الرجال : وهنا ابن عدي يذكر سند الحديث عن طريق جعفر بن مُحَمد الصادق عليه السلام .

ويلحظ ان ابن عدي يضعف هند بْن أبي هالة بقوله في الكامل : "سمعتُ ابن حماد يقول: قال البُخارِيّ هند بْن أبي هالة روى عَنْهُ الْحُسَيْن بْن علي بْن أبي طالب يتكلم فِي حديثه". وجملة "يتكلم في حديثه"معناها عنده ضعف أو مآخذ ، والاحتجاج بروايته محل خلاف ، ويُحتاج

DOI:

إلى متابع أو شاهد حتى يُقوَّى حديث على حد تعبير ابن عدي. وهنا نتسائل كيف ابن عدي يضعف الحديث من طريق جميع وهند ابن ابي هالة وبنفس الوقت يذكر ابن عدي سند حديث كاملا عن طريق جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

- وخلاصة حكم المحدث عند ابن القيسراني في كتابه ذخيرة الحفاظ : مرسلاً ومن المعلوم ان الحديث المرسل هو ما رواه التابعي ... اذن يلحظ على ابن القيسراني ان الحديث من طريق جعقر بن محمد الصادق عليه السلام هو مرسل ، وطريق جميع بن عمير ان الحديث ضعيف .

- وخلاصة حكم المحدث عند الذهبي في المهذب في اختصار السنن الكبير : لم يصح (الذهبي، ١٤٢٢ هـ، صفحة ٢٦٠٢)

واضح جليا ان الذهبي يذكر اسانيد حديث ابن ابي هالة بطريق جميع وطريق جعفر بن محمد عليه السلام في كتابه تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام الا ان الذهبي في المهذب في خلاصه حكمه على الحديث بانه لا يصح ، إذ قال الذهبي "قلت: "لم يصح هذا ولا ذكر المؤلف ما يدل على الباب. ولم يكن له أن يتعلم شعرًا ولا يكتب قال تعالى: {وما علمناه الشعر وما ينبغي له} وقال: {فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي} قال بعضهم: الأمي الذي لا يقرأ الكتاب ولا يخط بيمينه. قاله مقاتل بن سليمان" (الذهبي، ١٤٢٢ هـ، صفحة ٢٦٠٢) فيلحظ على الذهبي هذا القول الساذج بحق النبي عليه السلام بقوله لا يقرا ولا يخط بيمينه ؟ فلو دقق الذهبي بقوله هذا جيدا لوجد النبي يقرا ويكتب الى حد الاعجاز ، وبما ان الذهبي يذكر اسانيد جعفر بن محمد عليه السلام فكان عليه ان يبحث بهذه الاسانيد جيدا وهي اسانيد سلسلة الذهب كما عرفت عند المحدثين .

يذهب الالباني في خلاصة الحكم على حديث ابن ابي هالة في كتابه مختصر الشمائل للطريقين في السند انه : ضعيف جداً ؟ بالرغم من ان البهيقي لم يتطرق الى ضعف السند او وثاقته فهو يذكر الحديث مقطعا بنفس سند جميع بن عمر بن عبدالرحمن العجلي . ونتسائل لماذا المحدث الالباني لم يحكم على السند بطريق جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

تخريجات الالباني لحديث ابن ابي هالة :

- خلاصة حكم المحدث عند الالباني في كتابه السلسلة الصحيحة يقول : إسناده ضعيف

- ويذكر الالباني : والحديث بطوله . أخرجه الترمذي في " الشمائل " و ابن سعد وابن عدي في " الكامل " عن جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي قال : حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله عن الحسن بن علي عنه . قلت : و هذا إسناد ضعيف ، و له علتان : الأولى : جهالة أبي عبد الله التميمي ، قال الحافظ و غيره : " مجهول " . الثانية : ضعف جميع بن عمير هذا ، واتهمه بعضهم (الألباني ، صفحة ٥٢)

ولذلك فخلاصة حكم المحدث عند الالباني في كتابه صحيح وضعيف الجامع الصغير : بان الحديث ضعيف (الألباني ، صفحة ١٩)وقال الالباني :في درجة الحديث : إن حديث هِنْدَ بْن أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيّ في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، لم نقف على كلام أحدٍ من أهل العلم في تحسين سنده ، ولا تصحيحه ، وكل من وقفنا على كلام له فيه، حكم بضعفه.

اذن الحديث عند جمهور علماء المسلمين هو حديث ضعيف لاربعة علل

- الاول هو ضعف جميع بن عمر العجلي
- والثاني هو ورد في السند رجل من بني تميم وهو راو مجهول : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
- والثالث جهالة ابن ابي هالة
- ويعتبرون الحديث من جهة السند لا تقوم به حجة

حال رواة الحديث في اسانيد جمهور علماء المسلمين :

حال الراوي هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ وترجمة في كتب جمهور المسلمين :

- قال ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) في الطبقات الكبرى قال : "هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ وَاسْمُ أَبِي هَالَةَ هِنْدُ بْنُ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَوِيِّ بْنِ جَرْوَةَ بْنِ أُسَيِّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ. قَدِمَ أَبُو هَالَةَ هُوَ وَأَخُوهُ عَوْفٌ وَأُنَيْسٌ فَحَالَفُوا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ

DOI:

وَأَقَامُوا مَعَهُمْ بِمَكَّةَ، وَتَزَوَّجَ أَبُو هَالَةَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدَ وَهَالَةَ، رَجُلَيْنِ ، فَمَاتَ هَالَةُ ، وَأَدْرَكَ هِنْدُ الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يُحَدِّثُ عَنْهُ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي خَالِي هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ . وَحَكَى عَنْهُ حَدِيثًا طَوِيلًا فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ" (الطبري، ١٤١٠ هـ، صفحة ٢٦٧)

- وبن خياط(ت ٢٤٠هـ) في طبقاته قال : هند بن أبي هالة. وهو النباش بن زرارة بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم مات بالبصرة (ابن خياط، ١٤١٤ هـ)

- والبخاري(ت ٢٥٦هـ) في التاريخ الكبير قال : هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وكَانَ وَصَّافًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ روى عَنْهُ الْحَسَن بن على يتكلم في حديثه. (البخاري، التاريخ الكبير المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ))

- والبخاري في الضعفاء قال : هند بن أبي هالة وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وسلم. رَوَى عَنه الحسن بن علي ويتكلمون في إسناد حديثه. (البخاري، صفحة ٤١٢)

- وابن ابي حاتم (ت ٣٢٧هـ)في الجرح والتعديل قال : "هند بن ابى هالة وهو هند ابن خديجة امرأة النبي صلى الله عليه وسلم وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه الحسن بن علي بن أبي طالب سمعت أبي يقول ذلك. نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول روى عنه قوم مجهولون فما ذنب هند ابن ابى هالة أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول يحول من هناك". (ابن ابي حاتم، ١٢٧١ هـ، صفحة ١١٧)

- وابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) الكامل في ضعفاء الرجال قال : "هند بْن أبي هالة.سمعتُ ابن حماد يقول: قال البُخارِيّ هند بْن أبي هالة روى عَنْهُ الْحُسَيْن بْن علي بْن أبي طالب يتكلم فِي حديثه". (بن عدي، ١٤١٨هـ)

- أبو نعيم(ت ٤٣٠هـ) معرفة الصحابة قال : "هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ ، وَهَالَةَ بْنَ أَبِي هَالَةَ ، فَهِنْدُ بْنُ عَتِيقٍ وَهِنْدُ وَهَالَةُ ابْنَا أَبِي هَالَةَ ثَلَاثَتُهُمْ إِخْوَةٌ لِأَوْلَادِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَدِيجَةَ بَنُو أُمِّهِمْ ، كُلُّ ذَلِكَ ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِيمَا". (بن مهران الأصبهاني، ١٤١٩ هـ، صفحة ٣٢٠)

- وابن عبد البر في كتابه الاستيعاب في معرفة الأصحاب قال : "هند بْن أبي هالة الأسيدي التميمي. ربيب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أمه خديجة بنت خويلد، خلف عليها رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد أبي هالة...قتل هند بْن أبي هالة مَعَ عَلِيّ بْن أَبِي طَالِبٍ يوم الجمل، وقتل ابنه هند بْن هند مَعَ مصعب بْن الزُّبَيْر يوم المختار". (ابن عبد البر، ١٤١٢ هـ)

- وابن عدي (ت ٣٦٥هـ) في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال قال : "هند بْن أبي هالة. سمعتُ ابن حماد يقول : قال البُخارِيّ هند بْن أبي هالة روى عَنْهُ الْحُسَيْن بْن علي بْن أبي طالب يتكلم فِي حديثه". (بن عدي، ١٤١٨هـ)

- وأبو نعيم(ت ٤٣٠هـ) معرفة الصحابة قال : "هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ وَهُوَ هَالَةُ بْنُ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ غَوِيِّ بْنِ جَرْوَةَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، أَحَدُ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، أُمُّهُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَبِي هَالَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدًا، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَابْنُهُ: هِنْدُ بْنُ هِنْدٍ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَوْصِلِيُّ: اسْمُ أَبِي هَالَةَ مَالِكُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَارَةَ" . (بن مهران الأصبهاني، ١٤١٩ هـ، صفحة ٢٧٥١)

- وابن حجر العسقلاني في كتابه تهذيب التهذيب قال : "من اسمه هند وهنيدة" قال ابن حجر : هند" بن أبي هالة واسم أبي هالة النباش بن زرارة ويقال زرارة بن النباش التميمي ويقال مالك بن نباش بن زرارة قاله الزبير ورده بن عبد البر ونسبه بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدي بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم الأسدي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم أمه خديجة بنت خويلد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صفته وحليته وعنه الحسن والحسين وابن عباس وابنه هند". (ابن حبان، ١٣٩٣ هـ، صفحة ١٤٢٧) "وبن هند وفي حديثه من لا يعرف قال الآجري عن أبي داود أخشى أن يكون موضوعا وقال بن عبد البر كان هند فصيحا بليغا وصف النبي صلى الله عليه وسلم فأحسن وأمعن قال وقال الزبير قتل هند مع علي في وقعة الجمل قلت: حكى الدارقطني في كتاب الأخوة أسم أبي هند مالك بن

DOI:

النباش ويقال هند بن النباش حليف بني عبد الدار وذكر أنه شهد بدرا والمشاهد وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان وسكن البصرة وتوفي بها وذكر النسائي في كتاب الأخوة أنه قتل يوم الجمل قال وكان فصيحا وقال أبو حاتم: الرازي روى عنه قوم مجهولون فما ذنب هند حتى أدخله البخاري في الضعفاء". (بن حجر العسقلاني، ١٣٢٦هـ، صفحة ٧٣)

يلحظ من خلال عرض كتب الرجال عند جمهور علماء المسلمين ان هنالك اراء في حال الراوي هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ وترجمته الا ان ترجمه ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) دون جرح او تعديل والبخاري(ت ٢٥٦هـ) في التاريخ الكبير قال : يتكلم في حديثه وفي الضعفاء" قال : يتكلمون في إسناد حديثه" وابن ابي حاتم (ت ٣٢٧هـ)في الجرح والتعديل قال : هند بن ابى هالة : سمعت أبي يقول ... روى عنه قوم مجهولون فما ذنب هند ابن ابى هالة أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول يحول من هناك. وابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) في الكامل في ضعفاء الرجال قال : هند بْن أبي هالة. يتكلم فِي حديثه. على نحو ما ذهب اليه البخاري ، وابن عبد البر في كتابه الاستيعاب في معرفة الأصحاب قال : هند بْن أبي هالة الأسيدي التميمي. قتل هند بْن أبي هالة مَعَ عَلِيّ بْن أَبِي طَالِبٍ يوم الجمل. وابن حجر العسقلاني في كتابه تهذيب التهذيب قال في باب "من اسمه هند وهنيدة" إذ ذكر حاله وترجمته قال ابن حجر هند وفي حديثه من لا يعرف قال الآجري عن أبي داود أخشى أن يكون موضوعا وقال بن عبد البر كان هند فصيحا بليغا وصف النبي صلى الله عليه وسلم فأحسن وأمعن قال وقال الزبير قتل هند مع علي في وقعة الجمل قلت: حكى الدارقطني في كتاب الأخوة أسم أبي هند مالك بن النباش ويقال هند بن النباش حليف بني عبد الدار وذكر أنه شهد بدرا والمشاهد وشهد مع علي الجمل وصفين والنهروان وسكن البصرة وتوفي بها وذكر النسائي في كتاب الأخوة أنه قتل يوم الجمل قال وكان فصيحا وقال أبو حاتم : الرازي روى عنه قوم مجهولون فما ذنب هند حتى أدخله البخاري في الضعفاء.

ومن خلال ما سبق بلحظ ان حال الراوي عند محدثي طبقات الرجال فيه تباين وبعضهم يخطئ البخاري في قوله اما عن مقتل هند يوم الجمل مع امير المؤمنين الامام علي عليه عليه السلام هذا يعني ان له صحبه .

حال الراوي جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي وترجمته في كتب جمهور المسلمين :

كنيته : يكنى ابو بكر ، جاء في الكنى والالقاب لابي احمد الحاكم(ت٣٧٨ هـ) قال : "وَيُقَال : أبو جعفر جميع بن عُمَر بن عبد الرحمن العجلي الكوفي...يقال أبو بكر". (الحاكم، ١٩٩٤ م، صفحة ١٥٥)

١. البخاري (ت ٢٥٦هـ) في كتابه التاريخ الكبير قال : "جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن الْعِجْلِيُّ يُقَالُ أَبُو بَكْرَةَ أَوْ أَبُو بَكْرٍ الْكُوفي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وكَانَ وَصَّافًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالهُ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِعَ مُجَالِدًا، سَمِعَ مِنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ عَمْرٍو وَمَالِكُ بْنُ اسماعيل حَدَّثَنَا عَنْهُ، وَقَالَ قاسم العنقزي: حَدَّثَنَا جميع بْن عُمَر أَبُو جَعْفَر". (البخاري، صفحة ٢٤٢)

٢. والعجلى الكوفى (ت٢٦١هـ) في كتابه تاريخ الثقات: قال :"جميع بن عمير العجلي كوفي ، لا بأس به، يكتب حديثه، وليس بالقوي" (العجلي، ١٤٠٥هـ، صفحة ٢٧٢)[٤].

٣. والنسائي (ت٣٠٣هـ)في كتابه الضعفاء والمتروكون قال : لم يرد اسم جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ وانما ورد فقط ما ياتي (ابن الجوزي، ١٤٠٦)

– جَمِيع بن ثوب الشَّامي مَتْرُوك الحَدِيث بتسلسل : ١٠٥

– جَمِيع بن زيد لَيْسَ بِالْقَوِيّ بتسلسل : ١٠٦

٤. وبن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ) : في مصنفه لم يرد اسم جميع بن عمير في كتاب ابن حماد الضعفاء الكبير وانما اورد فقط "جُمَيْعُ بْنُ ثَوْبٍ شَامِيٌّ" (ابن حماد، ، ١٤٠٤هـ)

[٤] تاريخ الثقات : أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) ٢٧٢/١ بتسلسل ٢١٨

DOI:

٥. وابن ابي حاتم الرازي(ت ٣٢٧هـ) في كتابه الجرح والتعديل: قال: جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي روى عن يزيد بن عمر روى عنه عمرو بن محمد العنقزي ومالك بن إسماعيل ومحمد بن يزيد الرفاعي وعبد الله بن إسماعيل الهباري سمعت ابي يقول ذلك" (ابن ابي حاتم، ١٢٧١ هـ)

٦. وابن حبان (ت:٣٥٤هـ) في كتابه الثقات : قال : "جَمِيع بن عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ يروي عَن يزِيد بن عمر روى عَنهُ مَالك بْن إِسْمَاعِيل وسُفْيَان بن وَكِيع" (ابن حبان، ١٣٩٣ هـ، صفحة ١٦٦)

٧. بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ) في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال لأبو أحمد : قال "جميع بن عبد الرحمن العجلي كوفي كتب الي محمد بن أيوب قال أخبرنا أبو جعفر الحمال قال سمعت أبا نعيم يقول جميع بن عبد الرحمن يعني الذي يروي صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فاسقا" (بن عدي، ١٤١٨هـ)

٨. وابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) الضعفاء والمتروكون قال: "جَمِيع بن عبد الله الْعجليّ كُوفِي روى عَنهُ سُفْيَان بن وَكِيع صفة رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَهُوَ حَدِيث هِنْد بن أبي هَالة قَالَ أَبُو نعيم هُوَ فَاسق" (ابن الجوزي، ١٤٠٦)[٥].

٩. والمزي (ت: ٧٤٢هـ)[٦]. في كتابه تهذيب الكمال في أسماء الرجال :: قال: جميع بْن عُمَر بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الجعلي ثم الضبعي أَبُو بكر الكوفي. رَوَى عَن: داود بْن أَبي هند، وأبي روق عطية بْن الحارث الهمداني، ومجالد بْن سَعِيد ، ومروان بْن سالم ، وعن رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوجة خديجة، يكنى أبا عَبد اللَّهِ واسمه يزيد بْن عُمَر (تم) عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بْن عَلِيٍّ ، قال: سألت خالي هند بْن أَبي هالة، وكَانَ وصافا عن حلية رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم..الحديث بطوله، وفيه حديثه، عن أخيه الحسين بْن عَلِيٍّ، عَن أَبِيهِ، وهو معروف بهذا الحديث، وهذا الحديث معروف بِهِ ،... وينقل الكلبي عن ابو نعيم قائلا : وأَبُو نعيم[٧]. الملائي، وَقَال: كَانَ فاسقا .... وذكره أَبُو حَاتِم بْن حبان فِي كتاب "الثقات". روى له التِّرْمِذِيّ في "الشمائل"أكثر هذا الحديث مقطعا في مواضع منه" (المزي ، ١٤٠٠)[٨]

١٠. والذهبي (ت٧٤٨ هـ) في كتابه المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه : في طبقة الحسن وعطاء[٩] . يذكر الذهبي :"جُميع بن عُمير، لين" (الذهبي، ١٤٠٩ هـ)[١٠].

---

[٥] : الضعفاء والمتروكون : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) ٦٨٤

[٦] ويذكر محقق كتاب تهذيب الكمال في ترجمة جميع ... في تاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٣٢٨، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة ٢٢٠٨، وكتاب المجروحين لابن حبان: ١ / ٢١٨، وذكره في الثقات، الورقة ٧٠، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٢٢٢، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١١١، ومعرفة التابعين، له، الورقة ٦، والكاشف: ١ / ١٨٧ وتحرف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة"ع"، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٢٢ ٤٢١، والمغني: ١ / الترجمة: ١١٧٨، وديوان الضعفاء، الترجمة: ٧٨٠، والمجرد في رجال ابن ماجة، الورقة: ١٤، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٩٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٨، وبغية الاريب، الورقة: ٧٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١١٢ ١١١، ونهاية السول، الورقة: ٥٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة: ١٠٦٦.

(٣) بفتح العين المهملة وتشديد الفاء وآخره قاف، وهذا التقييد وجدته مجودا بخط الحافظ مغلطاي.

[٧] هو الفضل بن دكين، ودكين لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم، وكنية الفضل أبو نعيم، مولى آل طلحة بن عبيد الله التيمي من أهل الكوفة. :عن تاريخ بغداد المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)

[٨] تهذيب الكمال في أسماء الرجال : يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) تسلسل ٩٦٤

[٩] يذكر محقق كتاب في كتاب المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه للحافظ الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) المحقق باسم فيصل الجوابرة، الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: طبقة الحسن (١)، وعطاء (٢):

(١) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار، ثقة فقيه فاضل مشهور، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين/ ع.

(٢) عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم ثقة فقيه فاضل من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور

DOI:

١١. والذهبي(ت: ٧٤٨هـ) في كتابه المغني في الضعفاء قال "جَمِيع بن عبد الرَّحْمَن الْعجلِيّ الْكُوفِي عَن تَابِعِيّ فسقه أَبُو نعيم الْفضل – جَمِيع بن عمر رَاوِي حَدِيث هِنْد بن أبي هَالة قَالَ أَبُو دَاوُد أَخْشَى أَن يكون كذبا" (الذهبي، ١٤٠٩ هـ)

١٢. والذهبي (ت٧٤٨هـ) في كتابه سير أعلام النبلاء : قال : في السير: "قال سفيان بن وكيع بن الجراح: حدثنا جميع بن عمر العجلي إملاء، قال: حدثنا رجل من بني تميم –من ولد أبي هالة زوج خديجة، يكنى أبا عبد الله– عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي –رضي الله عنهما– قال: سألت خالي هند بن أبي هالة –وكان وصافا– عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به، فَقَالَ: كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم فخما مفخما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر" ...الخ الحديث.. (الذهبي، ١٤٢٧هـ)

١٣. والذهبي (ت٧٤٨هـ) في كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال :. (الذهبي ، ١٣٨٢ هـ)

وايضا يذكر الذهبي هنا في الميزان عن اسم جميع "

- جميع بن عبد الرحمن العجلي. كوفي. عن بعض التابعين. فسقه أبو نعيم الملائي.بتسلسل١٥٤٩

- جميع بن عمر العجلي. هو الذي قبله. قال أبو نعيم: جميع بن عبد الرحمن – يعنى الذي يروي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان فاسقا.وقال سفيان بن وكيع: حدثنا جميع إملاء، حدثني رجل من ولد أبي هالة.وقال أبو داود: جميع بن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة، أخشى أن يكون كذابا.ووثقه ابن حبان.بتسلسل ١٥٥٠

١٤. والذهبي (ت٧٤٨هـ) في كتابه ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين:: قال"جميع بن عبد الرحمن العجلي : قال أبو نعيم الكوفي: فاسق"."جميع بن عمر: راوي حديث هند بن أبي هالة في الصفة، قال أبو داود: أخشى أن يكون حديثه موضوعاً" (الذهبي ، ١٣٨٧ هـ)

١٥. والمقريزي (ت: ٨٤٥هـ) في كتابه مختصر الكامل في الضعفاء قال "جَمِيع بن عبد الرَّحْمَن الْعجلِيّ يروي صفة النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو نعيم: كَانَ فَاسِقًا". (المقريزي ، ١٤١٥هـ)

١٦. وابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) في كتابه تهذيب التهذيب: قال "جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ثم الضيعي أبو بكر الكوفي روى عن مجالد وداود بن أبي هند ورجل من ولد أبي هالة يكنى أبا عبد الله وغيرهم وعنه أبو غسان النهدي وأبو هشام الرفاعي وسفيان بن وكيع بن الجراح ويحيى بن عبد الحميد الحماني وعمرو بن محمد العنقري وعدة قال أبو نعيم الفضل بن دكين كان فاسقا . ثم يقول ابن حجر : وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال الآجري عن أبي داود جميع بن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة أخشى أن يكون كذابا وقال العجلي جميع لا بأس به يكتب حديثه وليس بالقوي وذكره بن عدي في الكامل لكن نسبه إلى جده فقال جميع بن عبد الرحمن العجلي ثم نقل قول أبي نعيم فيه وساق له حديث بن أبي هالة وحدثنا عن الحسن بن علي بمنام رآه وقال لا أعرف له غيرهما". (بن حجر العسقلاني، ١٣٢٦هـ)

١٧. والخزرجي (ت بعد ٩٢٣هـ) في كتابه خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال : يذكر المصنف في: من اسْمه جَمِيع : "جَمِيع بن عُمَيْر بن عبد الرَّحْمَن الْعجلِيّ أَبُو بكر الْكُوفِي رَافِضِي عَن دَاوُد بن أبي هِنْد وَعنهُ مُحَمَّد بن الصَّلْت وَثَّقَهُ ابْن حبَان وَضَعفه غَيره" (الخزرجي، ١٤١٦ هـ، صفحة ٦٤)

---

[١٠] المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه المؤلف: الحافظ الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) بتسلسل ٤٦٨ ويذكر محقق الكتاب : عجميع (بالتصغير) في الكاشف واه قال في فيه نظر، في الديوان اتهم بالكذب، وفي المغني روى الناس حديثه وأحسبه صادقًا وقد رماه بعضهم بالكذب، وفي التقريب صدوق يخطىء ويتشيع؛ التهذيب ٢/ ١١١.

DOI:

١٨. وابن كثير(ت: ٧٧٤هـ) في كتابه التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقات والضُّعفاء والمجَاهِيل . قال ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : روى عن أبيه...روى له التِّرمذيُّ في «الشمائل» هذا الحديث، وذكره شيخنا في مقدمة «التهذيب» بكماله (أبو الفداء، ١٤٣٢ هـ)

١٩. وأبو الإمداد المالكي (ت ١٠٤١هـ)بَهْجَة المحَافِل وأجمل الوَسائل بالتعريف برواة الشَّمَائل : قال : "حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ ، إِمْلاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ، يُكَنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ لأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ" (أبو الإمداد ، ١٤٣٢ هـ) ...الخ الحديث ..

ثم يذكر ابو الامداد ترجمة جميع عند كل مما ياتي (أبو الإمداد ، ١٤٣٢ هـ) :

- "قال الذهبي في «الميزان» : جميع بن عبد الرحمن العجلي ، كوفي ، عن بعض المتابعين، فسقه أبو نعيم الملائي.ثم قال : جميع بن عمر العِجْلي، هو الذي قبله قال أبو نعيم: جميع بن عبد الرحمن يعني الذي يروي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان فاسقاً".
- "وقال سفيان بن وكيع: حدثني جُمَيْع إملاءً: حدثني رجل من ولد أبي هالة. وقال أبو داود: جميع بن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة أخشى أن يكون كذَّاباً".
- "ووثَّقَهُ ابن حبان انتهى" .
- **يلحظ مما سبق ان حال الراوي في كتب الرجال عندي محدثي جمهور المسلمين فيه تباين**
- فالبخاري في كتابه التاريخ الكبير قد ذكر "جُمَيْعُ" ولم يتطرق الى جرحه او تعديله
- والعجلى الكوفى (ت٢٦١هـ) في كتابه تاريخ الثقات: ان جميع لا بأس به، يكتب حديثه، وليس بالقوي
- والنسائي في كتابه الضعفاء والمتروكون لم يذكره
- وبن حماد العقيلي المكي: في مصنفه لم يرد اسم جميع
- وابن ابي حاتم الرازي في كتابه الجرح والتعديل اورده
- وابن حبان في كتابه الثقات وثقه
- بن عدي الجرجاني في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال لأبو أحمد : قال سمعت أبا نعيم يقول ان جميع كان فاسقا
- وابن الجوزي الضعفاء والمتروكون ينقل قول ابو نعيم
- والمزي في كتابه تهذيب الكمال في أسماء الرجال ينقل قول ابو نعيم عن الكلبي
- والذهبي في كتابه المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه : يذكر الذهبي جُميع بن عُمير، لين
- والذهبي في المغني في الضعفاء ينقل قول ابو نعيم
- والذهبي في سير أعلام النبلاء ينقل الحديث كاملا
- والذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ينقل قول ابو نعيم ويكرر توثيق ابن حبان
- والذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين : ينقل قول أبو نعيم وقول ابو داود قال أبو داود: أخشى أن يكون حديثه موضوعاً
- والمقريزي في مختصر الكامل في الضعفاء ينقل قول ابو نعيم
- ويلخص ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب اقوال محدثي الرجال يقول ان جميع كان راويا وينقل قول أبو نعيم وهو الفضل بن دكين ويذكر قول بن حبان في الثقات وقول الآجري عن أبي داود جميع بن عمر راوي حديث هند بن أبي هالة أخشى أن يكون كذابا وقول العجلي جميع لا بأس به يكتب حديثه وليس بالقوي وقول بن عدي في الكامل قول ابو نعيم .

DOI:

- المشتركات بأسم (جميع) في كتب جمهور المسلمين .

في اسم جميع مشتركات حسب ما ذكره اصحاب الطبقات والرواة :

ما ذكره المزي(ت ٧٤٢هـ) في تهذيب الكمال في أسماء الرجال ما يلي: (المزي ، ١٤٠٠، صفحة ١٢٤) :

- جميع بن عُمَر بصري. يروي عَن: معتمر بْن سُلَيْمان. ويروي عَنه: أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن يَحْيَى الجعفي الخازمي الكوفي، وعصام بْن الحكم العكبري. ذكرناه للتمييز بينهما.
- جميع بن عُمَير بن عفاق التَّيْمِيّ أَبُو الأسود الكوفي من بني تيم اللَّه بْن ثعلبة.

وما ذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في الضعفاء: (الذهبي) :

- جَمِيع بن عمر رَاوِي حَدِيث هِنْد بن أبي هَالة قَالَ أَبُو دَاوُد أَخْشَى أَن يكون كذبا
- جَمِيع بن عُمَيْر التَّيْمِيّ الْكُوفِي عَن الصَّحَابَة روى النَّاس حَدِيثه وَأَحْسبهُ صَادِقا وَقد رَمَاه بَعضهم بِالْكَذِبِ فَالله تَعَالَى اعْلَم

المبحث الثاني

حديث ابن ابي هالة في اسانيد الامامية

ورد الحديث في اسانيد محدثي الامامية في كتب الشيخ الصدوق وهي :

١. كتاب عيون اخبار الرضا : للشيخ الاقدم والمحدث الاكبر ابي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في صفه النبي (ص)

٢. وكتاب معاني الاخبار : الشيخ الصدوق : باب معاني ألفاظ وردت في صفة النبي .

قال الشيخ الصدوق : في كتاب معاني الاخبار : باب معاني ألفاظ وردت في صفة النبي . (الشيخ الصدوق، ١٣٧٩هـ، الصفحات ١٤٣-١٥٣)

– السند الاول : حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني . رحمه‌الله . قال : حدثنا أبو أحمد القاسم بن بندار المعروف بأبي صالح الحذاء ، قال : حدثنا إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي نزيل نهاوند ، قال : حدثنا أبو غسان ملك إسماعيل النهدي قال : حدثنا جميع ابن عمير بن عبد الرحمن العجلي ، قال : حدثني رجل بمكة ، عن ابن أبي هالة التميمي ، عن الحسن بن علي عليهماالسلام ، قال : سألت خالي « هند أبي هالة » . وكان وصافا . عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله .

– السند الثاني : وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع ، قال : حدثني إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين عليهم‌السلام بمدينة الرسول قال : حدثني علي بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي ، عن موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليهم‌السلام قال : قال الحسن بن علي عليهما السلام : سألت خالي « هند بن أبي هالة » عن حلية رسول الله صلى‌الله‌عليه وآله.

– السند الثالث : وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادي ، قالا : حدثنا سفيان بن وكيع ، قال : حدثني جميع بن عمير العجلي قال : حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي عليهماالسلام قال : سألت خالي « هند بن أبي هالة التميمي » . وكان وصافا للنبي صلى‌الله‌عليه وآله . : أنا أشتهي أن تصف[١١] لي منه شيئا لعلي أتعلق به.

[١١] في بعض النسخ وأنا أشتهي أن يضف

DOI:

والحديث عند الشيخ الصدوق قد ذكره متنا وشرحا في كتابه معاني الاخبار : فقال : "كان رسول الله صلى الله عليه واله فخما ، مفخما[١٢]. يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر[١٣]. أطول من المربوع ، وأقصر من المشذب[١٤]. عظيم الهامة رجل الشعر[١٥]. إن انفرقت عقيقته فرق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه إذا هو وفره [١٦]. أزهر اللون ، واسع الجبين[١٧]. أزج الحواجب[١٨]. سوابغ في غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب ، [١٩] أقنى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم[٢٠] ، كث اللحية [٢١] ، سهل الخدين ، ضليع الفم[٢٢] ، أشنب[٢٣] ، مفلج

---

[١٢] قوله " كان رسول الله صلى الله عليه واله فخما مفخما " معناه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم.

[١٣] وقوله: " يتلالا تلالؤ القمر " معناه ينير ويشرق كإشراق القمر.

[١٤] وقوله: " أطول من المربوع وأقصر من المشذب " فالمشذب عند العرب الطويل الذي ليس بكثير اللحم ، يقال: جذع مشذب إذا طرحت عنه قشوره وما يجري مجريها ، ويقال لقشور الجذع التي تقشر عنه الشذب . قال الشاعر في صفة فرس:

أما إذا استقبلته فكأنه في العين جذع من أوال مشذب

[١٥] وقوله: "رجل الشعر " معناه في شعره تكسر وتعقف ، ويقال: " شعر رجل " إذا كان كذلك، وإذا كان الشعر [منبسطا] لا تكسر فيه قيل: " شعر سبط ورسل "

[١٦] وقوله: " إن تفرقت عقيقته " العقيقه: الشعر المجتمع في الرأس، وعقيقة المولود: الشعر الذي يكون على رأسه من الرحم ، ويقال لشعر المولود المتجدد بعد الشعر الاول الذي حلق: " عقيقة " ويقال للذبيحة التي تذبح عن المولود: " عقيقة " وفي الحديث: كل مولود مرتهن بعقيقته ، وعق النبي صلى الله عليه واله عن نفسه بعد ما جاء ته النبوة ، وعق عن الحسن والحسين عليهما السلام كبشين

[١٧] وقوله: " أزهراللون " معناه نير اللون، يقال: أصفر يزهر إذا كان نيرا، والسراج يزهر معناه ينير.

[١٨] وقوله: (أزج الحواجب) معناه طويل امتداد الحاجبين بوفور الشعر فيهما

وجبينه إلى الصدغين. قال الشاعر:

إن ابتساما بالنقي الافلج ونظرا في الحاجب المزجج

مئنة من الفعال الاعوج" مئنة ": علامة.

وفي حديث النبي صلى الله عليه واله: إن في طول صلاة الرجل وقصر خطبه مئنة من فقهه. وإنما جمع الحاجب في قوله: " أزج الحواجب " ولم يقل: الحاجبين ، فهو على لغة من يوقع الجمع على التثنية ويحتج بقول الله – جل ثناؤه –: " وكنا لحكمهم شاهدين " يريد لحكم داود وسليمان عليهما السلام وقال النبي: الاثنان وما فوقهما جماعة.

وقال بعض العلماء : يجوز أن يكون جمعا فقال : " أزج الحواجب " على أن كل قطعة من الحاجب اسمها حاجب فأوقعت الحواجب على القطع المختلفة كما يقال للمرأة: " حسنة الاجساد " وقد قال الاعشى:

ومثلك بيضاء ممكورة وصاك العبير بأجسادها

" صاك " معناه: لصق.

[١٩] وقوله: " في غير قرن " معناه أن الحاجبين إذا كان بينهما انكشاف وابيضاض يقال لهما: البلج والبلجة ، يقال : " حاجبه أبلج " إذا كان كذلك ، وإذا اتصل الشعر في وسط الحاجب فهو القرن.

[٢٠] بقوله: " أقنى العرنين " القنا أن يكون في عظم الانف احديداب في وسطه والعرنين : الانف.

[٢١] وقوله: " كث اللحية " معناه أن لحيته قصيرة كثيرة الشعر فيها.

[٢٢] وقوله: " ضليع الفم " معناه كبير الفم ولم تزل العرب تمدح بكبر الفم وتهجو بصغره.

قال الشاعر – يهجو رجلا –:

إن كان كدي وإقدامي لفي جرذ بين العواسج أجنى حوله المصع(٤)

معناه: إن كان كدي وإقدامي لرجل فمه مثل فم الجرذ في الصغر. ثمر العوسج.

DOI:

الاسنان ، دقيق المسربة[٢٤] ، كان عنقه جيد دمية[٢٥] في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادنا، متماسكا [٢٦]، سواء البطن والصدر[٢٧]، بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس، عريض الصدر، أنور المتجرد[٢٨]، موصول مابين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر : طويل الزندين[٢٩]، رحب الراحة[٣٠]، شثن الكفين[٣١] والقدمين، سائل الاطراف[٣٢]، سبط القصب[٣٣] خمصان الاخمسين[٣٤]، مسيح القدمين[٣٥] ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعا[٣٦]، يخطو تكفؤا[٣٧] ويمشي هونا[٣٨]، ذريع

وقال بعض الشعراء: لحى الله أفواه(١) الدبا من قبيلة. فعيرهم بصغر الافواه كما مدحوا الخطباء بسعة الاشداق(٢) وإلى هذاالمعنى يصرف قوله أيضا: " كان يفتتح الكلام وختمه بأشداقه " لان الشدق جميل مستحسن عندهم ، يقال: خطيب أهرت الشدقين، وهريت الشدق. وسمي عمرو بن سعيد " الاشدق " وقالت الخنساء – ترثي أخاها –:

وأحيا من محياه حياء وأجرى من أبي ليث هزبر(٣)

هريت الشدق رئبال إذا ما عدا لم ينه عدوته بزجر(٤)

وقال ابن مقبل: " هرت الشقاشق ظلامون للجزر ".

[٢٣] وقوله: " الاشنب " من صفة الفم ، قالوا: إنه الذي لريقه عذوبة وبرد ، وقالوا أيضا: إن الشنب في الفم تحدد ورقة و حدة في أطراف الاسنان ، ولا يكاد يكون هذا إلامع الحداثة والشباب.

قال الشاعر:

يا بأبي أنت وفوك الاشنب كأنما ذر عليه الزرنب

[٢٤] وقوله: " دقيق المسربة " فالمسربة: الشعر المستدق الممتد من اللبة(٥) إلى السرة(٦) قال الحارث بن وعلة الجرمي:

الآن لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم(٧)

[٢٥] وقوله: " كان عنقه جيد دمية " فالدمية: الصورة، وجمعها دمى.

قال الشاعر:

أو دمية صور محرابها أو درة سيقت إلى تاجر

والجيد: العنق.

[٢٦] وقوله : " بادنا متماسكا " معناه تام خلق الاعضاء ليس بمسترخي اللحم ولا بكثيره،

[٢٧] وقوله: " سواء البطن والصدر " معناه أن بطنه ضامر(١) وصدره عريض فمن هذه الجهة ساوى بطنه صدره. و " الكراديس " رؤوس العظام.

[٢٨] وقوله: " أنورالمتجرد " معناه نير الجسد الذي تجرد من الثياب.

[٢٩] وقوله: " طويل الزندين " في كل ذراع زندان ، وهما جانبا عظم الذراع ، فرأس الزند الذي يلي الابهام يقال له : " الكوع " و رأس الزند الذي يلي الخنصر يقال له: " الكرسوع "

[٣٠] وقوله: " رحب الراحة " معناه واسع الراحة كبيرها والعرب تمدح بكبر اليد وتهجو بصغرها ، قال الشاعر:

فناطوا من الكذاب كفا صغيرة وليس عليهم قتله بكبير

" ناطوا " معناه علقوا.

[٣١] وقوله: " شثن الكفين " معناه خشن الكفين. والعرب تمدح الرجال بخشونة الكف والنساء بنعومة الكف.

[٣٢] وقوله: " سائل الاطراف " أي تامها غير طويلة ولا قصيرة.

[٣٣] وقوله : " سبط القصب " معناه ممتد القصب غير منعقده والقصب العظام المجوف التي فيها مخ نحو الساقين والذراعين.

[٣٤] وقوله: " خمصان أخمصين " معناه أن أخمص رجله شديد الارتفاع من الارض ، والاخمص ما ارتفع عن الارض من وسط باطن الرجل وأسفلها ، وإذا كان أسفل الرجل مستويا ليس فيه أخمص فصاحبه أرح ، يقال: " رجل أرح(٢) " إذ الم يكن لرجله أخمص.

[٣٥] وقوله: " مسيح القدمين " معناه ليس بكثير اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك ينبو الماء عنهما.

[٣٦] وقوله: " زال قلعا " معناه متثبتا.

DOI:

المشية[٣٩]. إذا مشى كأنما ينحط في صبب وإذا التفت التفت جميعا ، خافض الطرف نظره إلى الارض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة ، يبدر من لقيه بالسلام . قال : فقلت: فصف لي منطقة . فقال: كان عليه السلام متواصل الاحزان ، دائم الفكر ، ليست له راحة ، طويل السكت ، لا يتكلم في غير حاجة ، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ، يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير، دمثا[٤٠] [لينا] ليس بالجافي ولا بالمهين ، تعظم عنده النعمة وإن دقت ، لا يدم منها شيئا ، غير أنه كان لا يذم دواقا ولا يمدحه ، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها ، فإذا تعوطي الحق[٤١]. لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شئ حتى ينتصر له ، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذاتعجب قلبها ، **وإذا** تحدث اتصل بها، فضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى ، وإذا غضب أعرض وأشاح[٤٢]. ، وإذا فرح غض طرفه ، جل ضحكه التبسم ، يفترعن مثل حب الغمام[٤٣].

إلى ها هنا رواه أبوالقاسم بن منيع ، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد ، والباقي رواية عبدالرحمن إلى آخره . قال الحسن – صلوات الله عليه – وكتمتها الحسين عليه السلام زمانا ثم حدثته به فوجدته قد سبقني إليه فسألته عما سأله عنه فوجدته قد سأل أباه عن مدخل النبي صلى الله عليه واله ومخرجه ومجلسه وشكله ، فلم يدع منه شيئا . قال الحسين عليه السلام : سألت أبي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه واله ، فقال : كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك فإذا أوى إلى منزله جزء دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لاهله ، وجزء لنفسه ، ثم جزء جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة[٤٤]. ولا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء الامة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج ، فيتشاغل بهم ويشغلهم في ما أصلحهم والامة من مسألته عنهم وبإخبارهم بالذي ينبغي ، ويقول : ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يقدر على إبلاغ حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يقدر على إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك

---

[٣٧] وقوله: (يخطو تكفؤا) معناه خطاه كأنه يتكسر فيها أو يتبختر لقلة الاستعجال معها ولا تبختر فيها ولا خيلاء

[٣٨] وقوله: " ويمشي هونا " معناه السكينة والوقار.

[٣٩] وقوله: " ذريع المشية " معناه واسع المشية من غير أن يظهر فيه استعجال وبدار، يقال : " رجل ذريع في مشيه(٣) " و" امرأة ذراع " إذا كانت واسعة اليدين بالغزل. وقوله : " كأنما ينحط في صبب " الصبب الانحدار.

[٤٠] وقوله: " دمثا " الدمث اللين الخلق فشبه(١) بالدمث من الرمل وهو اللين، قال قيس بن الخطيم:

يمشي كمشي الزهراء في دمث الرمل إلى السهل دونه الجرف

و" المهين " الحقير، وقد رواه بعضهم " المهين " يعني لا يحقر أصحابه ولا يذلهم.

" تعظم عنده النعمة " معناه من حسن خطابه أو معونته بما يقل من الشأن كان عنده عظيما.

[٤١] وقوله: " فإذا تعوطي الحق " معناه : وإذا تنوول غضب لله تبارك وتعالى.

قال الاعشى :

تعاطى الضجيع إذا سامها بعيد الرقاد وعند الوسن

معناه تناوله.

[٤٢] وقوله: " إذاغضب أعرض وأشاح " قالوا: في " أشاح " جد في الغضب وانكمش.

وقالوا : جد وجزع واستعد لذلك ، قال الشاعر :

وأعطى لي على العلات مالي وضربي هامة البطل المشيح

[٤٣] وقوله: " يفتر عن مثل حب الغمام " معناه يكشف شفتيه عن ثغر أبيض(٢) يشبه حب الغمام، يقال: " قد فررت الفرس " إذا كشفت عن أسنانه، و " فررت الرجل عما في قلبه " إذا كشفته عنه.

[٤٤] وقوله: " ثم يرد ذلك بالخاصة على العامة " معناه: أنه كان يعتمد في هذه الحال على أن الخاصة ترفع إلى العامة علومه وآدابه وفوائده. وفيه قول آخر، فيرد ذلك بالخاصة على العامة أن يجعل المجلس للعامة بعد الخاصة فتوب " الباء " عن " من " و " على " عن " إلى " قيام بعض الصفات مقام بعض.

DOI:

ولا يقيد من أحد عثرة ، يدخلون روادا[٤٥] . ، ولا يفترقون إلا عن ذواق[٤٦].، ويخرجون أدلة. قال: فسألته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه واله كيف كان يصنع فيه؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه واله يخزن لسانه إلا عما يعنيه ، ويؤلفهم ولا ينفرهم ، ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ، ويحذرالناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ، ويتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن ويقويه ، ويقبح القبيح ويهونه ، معتدل الامر ، غيرمختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ، ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة للمسلمين وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة ومؤازرة . فسألته عن مجلسه فقال : كان صلى الله عليه واله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ، ولا يوطن الاماكن وينهى عن إيطانها ، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ، ويعطى كل جلسائه نصيبه ، ولا يحسب من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه ، من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، من سأله حاجة لم يرجع إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم أبا وصاروا عنده في الخلق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة ولا ترتفع فيه الاصوات ، ولا تؤبن فيه الحرم[٤٧] ، ولا تنثى فلتاته[٤٨]،متعادلين، متواصلين فيه بالتقوى، متواضعين ، يوقرون الكبير ، ويرحمون الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ، ويحفظون الغريب . فقلت: فكيف كان سيرته في جلسائه؟ فقال : كان دائم البشر، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظ ، ولا غليظ ، ولا صخاب، ولا فحاش ، ولا عياب ولا مداح ، يتغافل عما لا يشتهي ، فلا يؤيس منه ، ولا يخيب فيه مؤمليه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المراء ، والاكثار ، وما لا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحدا، ولا يعيره، ولا يطلب عثراته ولا عورته. ولا يتكلم إلا في ما رجا ثوابه إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير[٤٩]، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أولهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة في مسألته ومنطقه حتى أن كان أصحابه ليستجلبونهم ، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه[٥٠]. ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ[٥١]. ، ولا يقطع على أحد كلامه حتى يجوز

---

[٤٥] وقوله: " يدخلون روادا " الرواد: جمع " رائد " وهو الذي يتقدم إلى المنزل يرتاد لهم الكلاء ، يعني أنهم ينفعون بما يسمعون من النبي صلى الله عليه واله من وراء هم كما ينفع الرائد من خلفه.

[٤٦] وقوله : " ولا يفترقون إلا عن ذواق " معناه عن علوم يذوقون من حلاوتها ما يذاق من الطعام المشتهي والادلة التي تدل الناس على اموردينهم.

[٤٧] وقوله : " لاتؤبن فيه الحرم " أي لاتعاب . أبنت الرجل فأنا آبن ، والمأبون : المعيب ، والابنة : العيب. قال أبو الدرداء: إن تؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس عندنا(١). ولعل ذا أن يكون بذلك معناه أن نعيب بما ليس فينا.

وقال الاعشى:

سلاجم كالنخل ألبستها(٢) * قضيب سراء قليل الابن

[٤٨] وقوله: " ولا تنثى فلتاته " معناه : من غلط فيه غلطة لم يشنع ولم يتحدث بها. يقال: نثوب الحديث أنثوه نثوا: إذا حدثت به.

[٤٩] وقوله: " إذا تكلم أطرق جلساؤه كان على رؤوسهم الطير " معناه: أنهم كانوا لاجلالهم نبيهم صلى الله عليه واله لايتحركون ، فكانت صفتهم صفة من على رأسه طائر يريد أن يصيده فهو يخاف إن تحرك طيران الطائر و ذهابه. وفيه قول آخر: أنهم كانوا يسكنون ولا يتحركون حتى يصيروا بذلك عند الطائر كالجدران والابنيه التي لايخاف الطير وقوعا عليها.

قال الشاعر:

إذا حلت بيوتهم عكاظا حسبت على رؤوسهم الغرابا

معناه: لسكونهم تسقط الغربان على رؤوسهم.وخص بالغراب لانه من أشد الطير حذرا

[٥٠] وقوله: " إذا جاء كم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه " معناه : فأعينوه وأسعفوه على طلبته يقال. رفدت رفدا – بفتح الراء في المصدر ، والرفد – بكسر الراء – الاسم يعنى به الهبة و العطية.

[٥١] قوله: " ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ " معناه: من صح عنده إسلامه حسن موقع ثنائه عليه عنده ، ومن استشعر منه نفاقا وضعفا في ديانته ألقى ثناء هـ عليه ولم يحفل(٣) به

تم الخبر بتفسيره والحمد لله كثيرا.

DOI:

فيقطعه بنهي أو قيام . قال : فسألته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه واله . قال : كان سكوته على أربع : على الحلم والحذر ، والتقدير ، والتفكر فأما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس وأما تفكره ففيما يبقى أو يفنى ، وجمع له الحلم في الصبر ، فكان لا يغضبه شئ ولا يستفزه وجمع له الحذر في أربع ، أخذه بالحسن ليقتدى به ، وتركه القبيح لينتهى عنه ، واجتهاده الرأي في صلاح امته ، والقيام فيما جمع لهم من خير الدنيا والآخرة . هذا آخر ما رواه عبدان .

– اعتابرية حديث ابن ابي هالة في وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند محدثي وعلماء الامامية .

كان هذا الحديث متنا وشرحا عند الشيخ الصدوق والحديث عند الامامية لم ياخذ صدا واسعا كما هو عند جمهور المسلمين أذ لم ينقله الكليني الذي سبق الطوسي ولم ينقلة الطوسي الذي خلف الصدوق وهم الثلاثة المعتمد عليهم عند الامامية وهم المحمدون الثلاثة المحدثون الاوائل فقط الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ) الذي نقله باسانيه كما اسلفنا .

ولا تمنع المدارس الحوزوية في اعتبارية الحديث فالمدرسة الاخبارية والمدرسة الاصولية اعتبرت الحديث رغم انه من الاحاد وعليه فالرواية معتبرة لرواية الصدوق لها أما قوله عليه السلام : "سألت خالي" فقد كان معهودا عند العرب وصف مَن علا من طرف الأم والجدة بذلك ، وهند رضوان الله تعالى عليه هو ابن هالة أخت خديجة الكبرى عليها السلام وربيب رسول الله صلى الله عليه وآله ، فيكون بالنسبة للحسن عليه السلام ابن خالة أمه ، ومثل هذا يُقال عنه خالٌ أيضا من باب الاحترام والتوقير، وقد كان يستحق ذلك إذ كان مناصرا لأمير المؤمنين الامام علي عليه السلام استشهد بين يديه في معركة الجمل .

– ترجمة جميع بن عبد الرحمن العجليّ في كتب الامامية :

جميع بن عمير العُجلي وترجمته ضمن المشترك من الرواة يُسمّى جُميع بن عمير ، أو جميع بن عمير العجلي الكوفي .

وأقوال علماء الرجال عند الإمامية :

فالنجاشي : لم يترجمه في كتابه ، لذلك لا يوجد له ذكر في رجال النجاشي مباشرة. ولهذا السبب نسب بعضهم خطأً للنجاشي قولاً فيه ، لكنه غير موجود في رجال النجاشي.

اما في كتاب رجال الشيخ الطوسي : جميع بن عبد الرحمن العجليّ.الكوفي إذ ذكره الشيخ الطوسي في في باب اصحاب أبي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام بتسلسل (٢١٤٣) في باب الجيم بتسلسل ٨١ من غير توثيق ولا تضعيف (الطوسي ، ١٤١٥ هـ، صفحة ٤٨٠) . وجميع بن عبد الرحمن العجليّ لم يذكر له ترجمة خاصة عند علماء رجال الامامية سوى هذا الذي ذكره الشيخ الطوسي . أذن هو من أصحاب الصّادق صلوات اللّه عليه كما عدّه الشّيخ في رجاله. (علي النمازي، ١٤١٢ هـ، صفحة ٢٣٥) ويؤكد ذلك السيد الخوئي في معجم رجال الحديث أن جميع بن عبدالرحمن العجلي الكوفي ، من أصحاب الصادق (عليه السلام) (الخوئي، ١٩٩٢ م)

واسم (جميع) فيه مشتركات وذكرت هذه المشتركات في كتب رجال جمهور علماء السملمين منها : ما ذكره النسائي (ت٣٠٣هـ)في كتابه الضعفاء والمتروكون قال : لم يرد اسم جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ وانما ورد فقط ما ياتي : جَمِيع بن ثوب الشَّامي وجَمِيع بن زيد

ومنهم من ذكره باسم جميع بن عمر ، وجميع بن عمر التيمي او عمير التيمي دون ذكر اللقب والكنية سواء العجلي او الكوفي ، اما بالنسبة كونه راو للحديث فكونة من ذوي اخبار الاحاد عند الفريقين وقد ذكره الشيخ الكليني في كتاب الكافي أن جميع بن عمير روى الكليني في باب معاني الأسماء من الكافي (محسن الامين، صفحة ٢١٩) "إذ جاء في كتاب الكافي للشيخ الكليني في كتاب ال التوحيد باب معاني الاسماء واشتقاقها قال الشيخ الكليني : عن مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : أَيُّ شَيْءٍ اللهُ أَكْبَرُ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَقَالَ : وَكَانَ ثَمَّ شَيْءٌ فَيَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ؟ فَقُلْتُ : ومَا هُوَ؟ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ" (الكليني)[٥٢].

[٥٢] كتاب الكافي للشيخ الكليني في كتاب ال التوحيد باب معاني الاسماء واشتقاقها تسلسل ٩

DOI:

وجميع بن عمير العجلي جاء بهذا العنوان جاء في كتاب معاني الأخبار للشيخ الصدوق : بسنده: .. عن سفيان بن وكيع ،عن جميع بن عمير العجلي ، قال:حدّثني رجل من بني تميم.. وبسنده:..عن سفيان بن وكيع بن الجراح ، عن جميع بن عمير العجلي ، عن رجل من بني تميم.. والحديث سندا ومتنا في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن سليمان الكوفي وفيه :جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي" (المامقاني، صفحة ١٧٥)،

وفي مناقب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع) لمحمد بن سليمان الكوفي "جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي [أبو بكر الكوفي] روى عن رجل من بني تميم من ولد [أبي] هالة زوج خديجة يكنّى أبا عبد اللّه [و اسمه يزيد بن عمرو]. روى عنه سفيان بن وكيع بن الجراح و أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي". (الكوفي، صفحة ٨١)[٥٣]

ويذكر الاستاذعبد الحسين الشبستري في كتابه الفايق في رواة واصحاب الامام الصادق عليه السلام ويقول عن جميع هو : "الضبعي أبو بكر ، وقيل أبو بكرة جميع ، وقيل عمر ، وقيل عمير بن عبد الرحمن العجلي ، وقيل الضبعي ، الكوفي . محدث مجهول الحال ، ذمه بعض العامة (بل اكثر جمهور علماء المسلمين الا ابن حبان وثقه) وتركوه وضعفوا حديثه . روى عنه أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي ، ويحيى بن عبد الحميد ، وأبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي وغيرهم" (الشبستري ، ١٤١٨ هـ.). [٥٤].

ومما سبق فهذا كل ما جاء عن جميع بن عمير العجلي في كتب الامامية ، ومن خلال متابعة الباحث في ترجمة جميع العجلي عند جمهور علماء المسلمين فهو مجروح الا توثيق ابن حبان وبعضهم لم يجرحوه ، ويلحظ انه موجود في اسانيد الامامية كالشيخ الكليني والشيخ الصدوق باعتبار ان جميع بن عبدالرحمن العجلي من اصحاب الامام الصادق عليه السلام وفقا لرجال الشيخ الطوسي وكذلك لما ورد في اسانيد الشيخ الصدوق .

الاستنتاجات :

– بينت الدراسة الاستقرائية في اسانيد المحدثين من جمهور علماء المسلمين ان الحديث اعتبروه من الغريب؟

- ✓ فالترمذي أخرجه في "الشمائل المحمدية"، وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
- ✓ والطبراني رواه في "المعجم الكبير"
- ✓ والبيهقي في "دلائل النبوة."
- ✓ ونقله ابن كثير في "البداية والنهاية" وقال: فيه غرابة من حيث الإسناد.

– فالمحدثون بشكل عام تكلموا في سنده ؛ لأن فيه الحسن بن علي يروي عن خاله هند بن أبي هالة ، ولم يثبت له صحبة مشهورة ، وفي الإسناد أيضًا الحارث بن عبد الله الأعور ، وهو عند أكثر النقاد ضعيف . لذا وصفوه بأنه حديث ضعيف الإسناد ، لكنهم مع ذلك ذكروه في كتب الشمائل والسير للتنوير الادبي ، لا للاحتجاج في الأحكام. حسب ادعاء بعضهم .

– وبينت الدراسة ان الحديث عند جمهور علماء المسلمين هو حديث ضعيف لاربعة علل؟

- ✓ الاول هو ضعف جميع بن عمر العجلي
- ✓ والثاني هو ورد في السند رجل من بني تميم وهو راو مجهول : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

---

[٥٣] الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع) للكوفي المؤلف : الكوفي، محمد بن سليمان

[٥٤] الفايق في رواة واصحاب الامام الصادق عليه السلام تأليف عبد الحسين الشبستري الجزء الاول مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين لقم المشرفة طبع ونشر: مؤسسة النشر الاسلامي الطبعة: الاولى ١٤١٨ هـ. مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة .... ويذكر الاستاذ عبدالحسين الشبستري المراجع: رجال الطوسي تنقيح المقال – معجم رجال الحديث – أعيان الشيعة – أضبط المقال – لسان الميزان – ميزان الاعتدال – تهذيب التهذيب – خلاصة تذهيب الكمال – التاريخ الكبير – تقريب التهذيب – الكامل في ضعفاء الرجال الجرح والتعديل – تهذيب الكمال – تاريخ الثقات – الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي المغني في الضعفاء

DOI:

- ✓ والثالث جهالة ابن ابي هالة
- ✓ ويعتبرون الحديث من جهة السند لا تقوم به حجة

– بينت الدراسة في اعتابرية الحديث عند علماء الامامية :

فالحديث متنا وشرحا عند الشيخ الصدوق ولم ياخذ صدا واسعا كما هو عند جمهور المسلمين أذ لم ينقله الكليني الذي سبق الطوسي ولم ينقلة الطوسي الذي خلف الصدوق وهم الثلاثة المعتمد عليهم عند الامامية وهم المحمدون الثلاثة المحدثون الاوائل فقط الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ) الذي نقله باسانيه كما اسلفنا .فالحديث من الاحاد والرواية معتبرة لرواية الصدوق لها أما قوله عليه السلام :

– وترجمة جميع بن عبد الرحمن العجليّ في كتب الامامية ÷ ذكره الشيخ الطوسي وعده من أصحاب الصّادق عليه السلام في رجاله وايضا الحديث هو من اخبار الاحاد عند الامامية والحديث معتبر.

المصادر :

ابن الرَّسَّام. (مخطوط). *الأربعين من الأحاديث النبوية عن أربعين من مشائخ الإسلام مروية (ت: ٨٤٤هـ).*

ابن ابي حاتم 1271) .هـ .(1952*الجرح والتعديل المؤلف :أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم)المتوفى327 :هـ)*)الطبعة :الأولى، .(.edبيروت :الناشر :طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية –بحيدر آباد الدكن –الهند دار إحياء التراث العربي .–

ابن الاثير .(1970) .*جامع الأصول في أحاديث الرسول المؤلف :مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير)المتوفى 606 :هـ)* .)ت–.: .ا .عي & ,و .أ .شعبان (.Eds ,مصر :الناشر :مكتبة الحلواني –مطبعة الملاح.

ابن الازرق .(n.d.) .*بدائع السلك في طبائع الملك المؤلف :محمد بن علي بن محمد الأصبحي الأندلسي، أبو عبد الله، شمس الدين الغرناطي ابن الأزرق)المتوفى896 :هـ)*)الطبعة :الأولى ed., Vol.عدد الأجزاء) .(1 :المحقق :د .علي سامي النشار (.Ed , العراق :الناشر :وزارة الإعلام .–

ابن الجوزي .(1406) .*الضعفاء والمتروكون المؤلف :جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي)المتوفى597 :هـ (*)الطبعة :الأولى، (.(.edالمحقق :عبد الله القاضي (.Ed ,بيروت :الناشر :دار الكتب العلمية.

ابن الفراء1403) .هـ 1983 –م .(*شرح السنة المؤلف :محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي)المتوفى516 :هـ)*)الطبعة :الثانية ed., Vol.عدد الأجزاء (.(15 :تحقيق :شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش (.Ed ,بيروت : الناشر :المكتب الإسلامي.

ابن القيسراني 1416) .هـ 1996–م .(*ذخيرة الحفاظ)من الكامل لابن عدي :)المؤلف :أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني)المتوفى507 :هـ)*)الطبعة :الأولى، ed., Vol.عدد الأجزاء) .(5 :المحقق :د .عبد الرحمن الفريوائي (.Trans ,الرياض :لناشر :دار السلف.

ابن حبان) .، 1393هـ .1973 = *الثقات المؤلف :محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي)المتوفى354 :هـ* ( )الطبعة :الأولى ed., Vol.عدد الأجزاء) .(9 :تحت مراقبة :الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة , .(Ed.طبع بإعانة :وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية الناشر :دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

DOI:

ابن حبان 1393 .هـ .1973 : *الثقات المؤلف :محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي)المتوفى354 :هـ)* (لطبعة :الأولى، ed., Vol.عدد الأجزاء .(9 :الناشر :دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

ابن حماد) .، 1404هـ 1984 –م .45. (*الضعفاء الكبير المؤلف :أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي)ت : 322هـ)* (الطبعة :الأولى ed., Vol.عدد الأجزاء) .(4 :ا .ع .قلعجي (Ed., بيروت :لناشر :دار المكتبة العلمية.

ابن خياط 1414 .هـ 1993 =م .(*طبقات خليفة بن خياط المؤلف :أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري)المتوفى240 :هـ.* Vol) (عدد الأجزاء) .(1 :المحقق :د سهيل زكار (Ed., الناشر :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن عبد البر. (١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م). *الاستيعاب في معرفة الأصحاب المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)* (الإصدار الطبعة: الأولى،، المجلد عدد الأجزاء: ٤). (المحقق: علي محمد البجاوي ، المحرر) بيروت: الناشر: دار الجيل،.

ابن عساكر . 1415هـ 1995 –م .(*تاريخ دمشق المؤلف :أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر)المتوفى : 571هـ*) Vol.) (عدد الأجزاء) .(80 :المحقق :عمرو بن غرامة العمروي (Ed., الناشر :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن كثير1408) .، هـ 1988 –م .(*البداية والنهاية المؤلف :أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي)المتوفى : 774هـ)* (الطبعة :الأولى) .(ed.المحقق :علي شيري (Ed., بيروت :الناشر :دار إحياء التراث العربي.

أبو الإمداد 1432) .هـ 2011 –م .(*بُهْجَة المحَافِلِ وأجمل الوَسائل بالتعريف برواة الشَّمَائل المؤلف :إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، أبو الإمداد، برهان الدين المالكي)المتوفى1041 :هـ.* Vol) (عدد الأجزاء) .(2 :د .و .والترجمة، (Ed., اليمن الطبعة : الأولى، .

أبو الفداء 1432 .هـ 2011 –م .(*التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل المؤلف :أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي)المتوفى774 :هـ.* Vol) (عدد الأجزاء) .(4 :دراسة وتحقيق :د .شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الن (Ed., اليمن.

ابو يوسف. (بلا تاريخ). *٧٠. المعرفة والتاريخ المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى: ٣٤٧هـ)* (المجلد عدد الأجزاء: ٣). (المحقق: خليل المنصور ، المحرر) بيروت: الناشر: دار الكتب العلمية.

احمد النيل . (٢٠١٨). وصف النبي صلى الله عليه وسلم دراسة بلاغية مقارنة. *مجلة البحث العلمي في الآداب*.

الآجُرِّيُّ) .١٤٢٠ هـ –١٩٩٩ م .(*الشريعة المؤلف :أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي)ت ٣٦٠ هـ (المحقق : الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي*)الطبعة :الثانية، ed., Vol.عدد الأجزاء :٥ .(الرياض :الناشر :دار الوطن.

الألباني .(n.d.). *.السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة :محمد ناصر الدين الألباني.*

الألباني .(n.d.). *.صحيح وضعيف الجامع الصغير :محمد ناصر الدين الألباني.*

الألباني .(n.d.). *.صحيح وضعيف الجامع الصغير :محمد ناصر الدين الألباني .*

البخاري .(n.d.). *.التاريخ الكبير المؤلف :محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله)المتوفى256 :هـ.* Vol) (عدد الأجزاء .(8 :الطبعة :دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد –الدكن طبع تحت مراقبة :محمد عبد المعيد خان.

DOI:

البخاري .(n.d.). *الضعفاء المؤلف :أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى 256 :هـ* .Vol)عدد الأجزاء) .(1 :المحقق :أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين (.Ed ,الناشر :مكتبة ابن عباس –سمنود ,مصر الطبعة :الأولى، 2005م.

البيهقي 1405 .هـ .(*دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة :المؤلف :أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني ، أبو بكر البيهقي)المتوفى458 :هـ)* (الطبعة :الأولى .Vol ,.ed عدد الأجزاء .(:بيروت :الناشر :دار الكتب العلمية .

البوصيري 1420 .هـ 1999 –م .(*إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة المؤلف :أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي)المتوفى840 :هـ)* (الطبعة :الأولى .Vol ,.ed عدد الأجزاء 9 : 8)ومجلد فهارس) .((ت .ف .إبراهيم (.Ed ,الرياض :دار النشر :دار الوطن للنشر، الرياض.

البيهقي 1423 .هـ 2003 –م .42. .(*شعب الإيمان المؤلف :أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي)المتوفى458 :هـ)* (الطبعة :الأولى،) .(.ed 14ح .و .ببومباي (.Ed ,الهند – (:الناشر :مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.

الترمذي 1413 .هـ 1993 –م .43. .(*الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية :المؤلف :محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى)المتوفى279 :هـ (،*)الطبعة :الأولى) .(.ed .س .الجليمي (.Ed ,الناشر :المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز –مكة المكرمة.

الحاكم 1994 .م .(*الأسامي والكنى المؤلف :أبو أحمد الحاكم)ت 378 :هـ (ا*)الطبعة :الأولى، .Vol ,.ed عدد الأجزاء .(4 :)المحقق :يوسق بن محمد الدخيل (.Ed ,المدينة :لناشر :دار الغرباء الأثرية .

الخزرجي 1416 .هـ .(*خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال)وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني (المؤلف :أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين)المتوفى :بعد 923هـ)* (الطبعة :الخامسة،) .(.edالمحقق :عبد الفتاح أبو غدة (.Ed ,حلب /بيروت :الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر.

الخوئي 1992 .م .(*معجم رجال الحديث :السيد الخوئي* .النجف الاشرف.

الذهبي .(n.d.). *المغني في الضعفاء المؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي)المتوفى748 :هـ (* /) .ل .ا .عتر (.Ed ,

الذهبي 1382 .هـ 1963 –م .(*ميزان الاعتدال في نقد الرجال المؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز)المتوفى748 :هـ)* (، الطبعة :الأولى، .Vol ,.ed عدد الأجزاء) .(4 :تحقيق :علي محمد البجاوي (.Ed ,بيروت –لبنان :الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر.

الذهبي . (١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م). *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)* (الإصدار الطبعة: الثانية،). (المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، المحرر) مكة: الناشر: مكتبة النهضة الحديثة .

DOI:

الذهبي) .، 1413هـ 1993 –م .(*تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام المؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي)المتوفى748 :هـ)*)الطبعة :الثانية .Vol ,.ed عدد الأجزاء) .(52 :المحقق :عمر عبد السلام التدمري , (.Edبيروت :الناشر :دار الكتاب العربي.

الذهبي 1409 .هـ 1988 –م .(*المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه المؤلف :الحافظ الذهبي)المتوفى 748 :هـ)*)الطبعة :الأولى،) .(.edتحقيق وتعليق واستدراك :الدكتور باسم فيصل الجوابرة، (.Ed ,الرياض :الناشر :دار الراية للنشر والتوزيع –المملكة العربية السعودية.

الذهبي 1422 .هـ 2001 –م .(*المهذب في اختصار السنن الكبير اختصرهُ :أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن عُثمان الذّهَبيّ الشَّافعيّ)المتوفي 748 :هـ* .Vol))عدد الأجزاء) 10 :الأخيران فهارس) .((تحقيق :دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تَميم (.Ed , الناشر :دار الوطن للنشر الطبعة :الأولى،.

الذهبي1427 .هـ2006–م .(*سير أعلام النبلاء المؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي)المتوفى : 748هـ* .Vol))عدد الأجزاء .(18 :القاهرة :الناشر :دار الحديث.–

الرافعي. (١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م). *إعجاز القرآن والبلاغة النبوية : مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد ال* (المجلد عدد الأجزاء: ١). الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة الثامنة.

الرافعي. (بلا تاريخ). *تاريخ آداب العرب : مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت ١٣٥٦هـ)* . الناشر: دار الكتاب العربي الطبعة:.

الزمخشري. (بلا تاريخ). *الفائق في غريب الحديث والأثر المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)* (الإصدار الطبعة: الثانية، المجلد عدد الأجزاء:). (المحقق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم ، المحرر) لبنان: الناشر: دار المعرفة.

السوسي 1418 .هـ 1998 –م .(*جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزَّوائِدِ المؤلف :محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر السوسي الرداني المغربي المالكي)المتوفى1094 :هـ* .Vol ,.ed))الطبعة :الأولى عدد الأجزاء) .(4 :تحقيق وتخريج :أبو علي سليمان بن دريع (.Ed ,الكويت :الناشر :مكتبة ابن كثير، –دار ابن حزم، بيروت ، .

الشبستري 1418) .هـ .(*الفايق في رواة واصحاب الامام الصادق عليه السلام تأليف عبد الحسين الشبستري*)الطبعة :الاولى .(.ed مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرف.

الشيخ الصدوق1379 .هـ .(*معاني الاخبار :للشيخ الجليل الأقدم الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفي سنة) .381*علي اكبر غفاري(.Ed ,

الصنعاني 1432 .هـ 2011 –م .(*التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِعِ الصَّغِيرِ المؤلف :محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير)المتوفى1182 :هـ)*)الطبعة :الأولى،) .(.edالمحقق :د . محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم (.Trans ,الرياض :الناشر :مكتبة دار السلام، .

DOI:

الطبراني. (١٤٠٤ – ١٩٨٣). *الأحاديث الطوال المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)* – ١ (الإصدار الطبعة: الثانية،عدد الأجزاء:). (المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، المحرر) الموصل: الناشر : مكتبة الزهراء.

الطبري. (١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م). *الطبقات الكبرى أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)* (الإصدار الطبعة: الأولى). (تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، المحرر) بيروت: لناشر : دار الكتب العلمية .

الطوسي 1415 .هـ .(*رجال الطوسي تأليف شيخ الطائفة أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسي)قده 385 – 460 (هـ ت)* .ح .ج . المقدسة (Ed., قم –ايران :النشر مؤسسة النشر الاسلامي المطبوع التاريخ شهر رمضان المبارك 1415مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

العجلي1405 .هـ1984–م .(*تاريخ الثقات المؤلف :أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى)المتوفى261 :هـ)* (الطبعة الأولى .Vol ,.ed عدد الأجزاء .(1 :الناشر :دار الباز الطبعة.:

الكليني .(n.d.) .*الكافي :للشيخ الكليني)* .ت .ت .الغفاري(Ed.) ,

الكوفي .(n.d.) .*الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب)ع (للكوفي المؤلف :الكوفي، محمد بن سليمان* .الناشر :مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.

المامقاني .(n.d.) .*تنقيح المقال في علم الرجال* .الناشر :موسسة آل البيت)عليهم السلام (لإحياء التراث.

المتقي الهندي 1401 .هـ1981/م .(*كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال المؤلف :علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي)المتوفى975 :هـ)* (الطبعة الخامسة،) .(ed.المحقق : بكري حياني –صفوة السقا (Ed., الناشر :مؤسسة الرسالة الطبعة.:

المزي .(1980 – 1400) .*تهذيب الكمال في أسماء الرجال :يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي)ت 742هـ)* (لطبعة :الأولى،) .(ed.المحقق :د .بشار عواد معروف (Ed., بيروت :الناشر : مؤسسة الرسالة .–

المقريزي 1415 .هـ 1994 –م .(*مختصر الكامل في الضعفاء المؤلف :أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسينيالعبيدي، تقي الدين المقريزي)المتوفى845 :هـ)* (الطبعة :الأولى،) .(ed.المحقق :أيمن بن عارف الدمشقي (Ed., ا الناشر :مكتبة السنة .–

الهيثمي 1414 .هـ، 1994م .(*مجمع الزوائد ومنبع الفوائد المؤلف :أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي)المتوفى : 807هـ* (Vol. (عدد الأجزاء) .(10 :المحقق :حسام الدين القدسي (Ed., القاهرة :الناشر :مكتبة القدسي، .

بن حجر العسقلاني1326) .هـ .(*تهذيب التهذيب المؤلف :أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني)المتوفى : 852هـ)* (الطبعة الأولى، .Vol ,.ed عدد الأجزاء .(12 :الهند :الناشر :مطبعة دائرة المعارف النظامية.

بن عدي1418 .هـ1997م .(*الكامل في ضعفاء الرجال :المؤلف :أبو أحمد بن عدي الجرجاني)المتوفى365 :هـ)* (الطبعة :الأولى) .(ed.تحقيق :عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض شارك ف (Ed., بيروت–لبنان :الناشر :الكتب العلمية.

بن قتيبة. (١٣٩٧). *غريب الحديث : ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينيوري (ت٢٧٦هـ)* (المجلد عدد الاجزاء : ٣). (عبدالله الجبوري، المحرر) بغداد: مطبعة العاني.

DOI:

بن مهران الأصبهاني 1419) .هـ 1998 –م .(*معرفة الصحابة المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني)المتوفى430 :هـ)*)الطبعة :الأولى .Vol ,.edعدد الأجزاء 6) 7 :أجزاء ومجلد فهارس) .((ت .ع .العزازي , (.Edالرياض :الناشر :دار الوطن للنشر،.

علي النمازي 1412 .هـ .(*مستدركات علم رجال الحديث المؤلف علي النمازي الشاهرودي*)الطبعة الأولى .(.edالمطبعة :شفق – طهران.

محسن الامين .(n.d.) .*اعيان الشيعة :السيد محسن الامين*) .ت .و .الأمين (.Ed ,بيروت :دار التعارف للمطبوعات .

محمود واخرون 1413) .هـ 1993 –م .*66.* .(*المسند الجامع :حققه ورتبه وضبط نصه :محمود محمد خليل واخرون*)لطبعة :الأولى .Vol ,.edعدد الأجزاء 20) 22 :جزء ومجلدان فهارس .((بيروت :الناشر :دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، ، الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، ا،.

DOI: